

٣. مختصر صحيح البخاري للشيخ الألباني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى آآ صفحة كم - [00:00:00](#)

باب الصلاة من الايمان. نعم. بسم الله باب الصلاة من الايمان. وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني صلاتكم عند البيت الحرام. عن البراء ان النبي صلى الله - [00:00:20](#)

عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده وقال اخواله من الانصار. وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا. او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وفي رواية وكان يحب ان يوجه الى الكعبة. وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة - [00:00:40](#)

وصلنا معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة. فداروا كما هم قبل البيت وهم ركوع. حتى توجهوا - [00:01:00](#) نحو البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب. فلما ولي وجهه قبل البيت انكروا ذلك. فانزل الله عز قد نرى تقبل وجهك في السماء. فتوجه نحو الكعبة. وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - [00:01:20](#)

لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكان الذي مات على القبلة قبل ان تعول رجال وقتلوا فلم ندري ما نقول فيهم انزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:01:40](#) ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. نحن ما زلنا في كتابه - [00:02:00](#)

قال باب الصلاة من الايمان باب الصلاة من الايمان. وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت. ما المقصود صلاتكم عند البيت وما الذي لم يضيعه الله عز وجل؟ صلاتهم عند اي بيت؟ نعم؟ بيت المقدس هل البيت هو ده المقصود به بيت المقدس - [00:02:10](#)

لان البيت اذا اطلق وعرف الالف واللام فالمقصود به ماذا؟ الكعبة. صحيح. فلذلك قال الشراح ان هذه الترجمة فيها محذوف يعني ما كان الله يضيع صلاتي يضيع ايمانكم. يعني صلاتكم عند البيت الى بيت المقدس. لان النبي عليه الصلاة والسلام. ولماذا البخاري عدل - [00:02:30](#)

عن قوله مثلا وما كان الله ليضيع ايمانكم كان يمكن ان يقول ماذا؟ يعني صلاتكم الى؟ البيت المقدس. البيت المقدس. لماذا قال الى البيت؟ لان النبي حتى يشير الى مسألة - [00:02:50](#)

على شرطي ولا من دقيق فقه البخاري. الاحاديث التي ليست على شرطه احيانا يشير اليها في ماذا؟ في التراجم. لان هناك حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام من حبه للصلاة الى الكعبة كان يصلي في مكة الى الكعبة وجعلها بينه وبين بيت المقدس. يعني مثلا هذا بيت المقدس ووادي الكعبة فيصلي هنا. فلما - [00:03:00](#)

انتقل الى المدينة لم يكنوا ذلك. لما انتقل الى المدينة لم يكنه ذلك. واضح؟ لان القريب من الكعبة يجب عليه ان يستقبل ماذا؟ الجهة ام العين الجهة للعين على العين جميلة ولا للكعبة يمكن تصلي هنا او هنا او هنا او هنا كل هذه قبة. فيمكن ان تستقبل بيت المقدس

وتجعل الكعبة بينك وبينهم - 00:03:20

اما لما ذهب الى المدينة لم ينكروا ماذا؟ لم ينكروا ذلك. فهو قال قال البخاري يعني صلاتكم عند البيت حتى يشير الى ماذا؟ الى

المعنى الذي ذكرته ان النبي عليه الصلاة - 00:03:40

كان يجعل البيت بينه وبين بيت المقدس. كي يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس. ثم قال عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة. نزل على اجداده او قال على اخواله من الانصار. لماذا قال على اخوانه من الانصار؟ لان اخوال النبي صلى -

00:03:50

وسلم. ام آمنة من ام آمنة اخوال التي هي ام آمنة بنت وهب من؟ من الأنصار. وانه صلى قبل بيت المقدس. قبلة يعني ماذا ناحية

بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. لان القدوم قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة في ماذا؟ في - 00:04:10

شهر ربيعي الاول بلا خلاف بين اهل العلم. وكان التحويل في نصف شهر رجب من الثناء من السنة الثانية. فمن ربيع الاول الى شهر رجب من هو قدم في ربيع الاول. ثم بعدها آ في رجب في رجب في منتصف رجب من السنة الثانية يكون هذا كم شهر لو

حسبتها؟ تكون تقريبا ستة - 00:04:30

عشرة شهرا او سبعة عشر شهرا. هذا شك آ من الراوي. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. معنى ان تكون قبلته قبلة ناحية البيت.

طب لماذا شرع الله عز وجل القبلة في اول الامر الى بيت المقدس وليس الى الكعبة؟ قال - 00:04:50

بعض اهل العلم في الحكمة من هذا ان الله لو جعل القبلة الى الكعبة معنى ذلك ان كفار مكة على كفرهم وشركهم سيطمعون ماذا؟ ان يوقفهم النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من دينه. فاراد الله عز وجل ان يجعل المفاصلة كاملة بين المسلمين وبين المشركين من

كل وجه - 00:05:10

ونفس الحكمة تحققت لما ذهب الى المدينة. لما ذهب الى المدينة من كان يسكن المدينة؟ اكثرها اليهود. فلو بقي متجها الى قبلتهم

لقالوا وافقنا في ماذا في شيء من ديننا في حولت القبلة الى من؟ الى الكعبة. وكان تحويل القبلة الى الكعبة في المدينة ايضا اعلاما

من الله للنبي عليه الصلاة والسلام انه قد اوشك ان - 00:05:30

يفتح مكة لان خلاص اهل مكة نعم يعني آ قد يؤس من اسلامه عندما هاجر فكان فيها اذا انه سيفتح مكة لانها لبعض اصبحت قبلته فاذا كانت معنى ذلك ان الله سيفتحها سيفتحها عليه. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وفي رواية وكان يحب ان يوجه الى

الكعبة. وانه صلى اول - 00:05:50

صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم وخرج رجل ممن صلى معه. النبي عليه الصلاة والسلام صلى الصحابة وعندما صلى معه

رجل خرج فمر على اهل مسجد من الانصار في صلاة العصر. قوله مر على اهل مسجد من الانصار في صلاة العصر يوفى منه ماذا -

00:06:10

الصحابة في المدينة ما كانوا كلهم يصلون مع النبي عليه الصلاة والسلام في نفس المسجد. كان هناك مسجد بين عمرو بن عوف. كان

هناك مسجد قباء. كان هناك مساجد التي اتسعت نعم فيصعب على الناس كل من يأتوا ماذا؟ ليصلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم.

كذلك مثلا عتبان ابن مالك استأذن النبي عليه الصلاة والسلام ان يتخذ من بيت - 00:06:30

مسجدا في قصة معروفة ستأتي معنا في كتاب الصلح. فمر على اهل مسجد من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس. يعني

يصلون ماذا؟ نحو بيت المقدس وهم راكعون. فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة. يعني كلمهم

وهو في - 00:06:50

فلا يخبر فائدة ولا يجوز ماذا؟ ان تكلم من كان في الصلاة وان تنبهه لمصلحة الصلاة. بل يجوز ان تكلمه لغير مصلحة الصلاة. وسأتي

مزيد كلام على هذه المسألة في كتاب الصلاة بعد ذلك. يعني ممكن مثلا آ انت ستخرج من البيت وزوجتك تصلي تقول لا شيء -

00:07:10

ان تسمعه وانت خالص. لا بأس. قال لك حاجة. فكله في الصلاة. نعم. قال اشهد بالله صليت مع رسول الله قبل مكة. كأن يكون

شخص نعم يصلي الى غير القبلة فتنبهه على هذا يصلي الى غير قبلة فماذا فتنبهه على هذا؟ قبل مكة فدار - 00:07:30
كما هم قبل البيت. وهم ركوع. هذا يستفاد منه فوائد كثيرة. اول شيء اشهد بالله هذا الذي شهد واحد ان ليس بواحد واحد
ففيه حجة على ماذا؟ حجة على قبول الخبر الواحد في امر مهم كامر الصلاة هذا واحد لم ينتظر الصحابة مثلا ان - 00:07:50
من الصلاة وتثبتوا بانفسهم ويرجعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ليسألوه. ايضا في جواز الحلف اشهد بالله على الامور المهمة من
دون استخلافه لقد صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام قبل مكة. ايضا قولهم دارهم كما هم قبل البيت في دار كما هم قبل البيت. من
يفهم منها؟ دار - 00:08:10

كما هو قبل البيت. ماذا نفهم منه؟ انه يجوز ماذا؟ العمل الكثير في الصلاة لمصلحة الصلاة. لان جهة الشام بالنسبة للكعبة العكس يعني
لو كانت الشمس هكذا الكعبة هكذا. واضح هذا؟ بالنسبة لمن كان في المدينة. فاستداروا تماما - 00:08:30
معنى ذلك ان هذه الاستدارة كان فيها عمل كثير. وايضا فيها تقدم الامام الذي كان في امامهم الى ماذا؟ من الناحية الاخرى. فهذا
عمل كثير اصلا فدل هذا ان العمل الكثير لمصلحة الصلاة يجوز. هذا عمل لمصلحة الصلاة. هذا عمل لمصلحة الصلاة. والنبي عليه
الصلاة - 00:08:50

معنا حديث هذه المسائل في كتاب الصلاة مثل النبي عليه الصلاة والسلام فتح الباب لعائشة. وفي البخاري سيأتي معنا ايضا ان ابا
برزة الاسلمي كان يصلي الفريضة وفي يده لجام دابته. فاخذت الدابة تمشي فاخذ يمشي معها. فقال بعض الناس انظروا الى هذا
الشيخ كيف يفعل؟ يعيبون عليه - 00:09:10
فلما انتهى من صلاته قال لقد صحبت النبي عليه الصلاة والسلام ولقد رأيت من تيسير الكثير واني كرهت ان تنفلت عني دابتي. اشياء
من الكلام يعني ان هذا فيه ماذا فيه جواز العمل في الصلاة لمصلحة الصلاة. وكانت اليهود قد اعجبهم ان كان يصلي قنا بيت المقدس
- 00:09:30

بقول له لما رأى ذهب الى المدينة اليهود طمع ان يوافقهم في بعض دينهم فعجبهم ماذا؟ انه يصلي الى قبلتهم. واهل الكتاب الى كان
يصلي الى بيت المقدس واهل الكتاب. كيف تعجب اهل الكتاب؟ من يعرب اهل ها؟ عطف. عطف على ماذا؟ اليهود. على اليهود. يعني
كانت اليهود واهل - 00:09:50
الكتاب قد اعجبهم اذكار يصلي قبل بيت المقدس. فلما ولي وجهه قبل البيت انكروا ذلك. لماذا انكروا ذلك؟ هم اه الايات التي ارد الله
عليها بسورة البقرة الناس انهم ينكرون النسخ. اليهود في شريعتهم المحرفة ينكرون ماذا - 00:10:10
النسخ يقولون لا يمكن ان ينسخ الله عز وجل احكامه. ولذلك الله رد عليهم في اية البقرة ما ننسخ من ايات او نسيها دي الايات نزلت
بسبب هذه القصة كانوا ينكرون النسخ. لماذا ينكرون النسخ؟ اه يقولون بالبلاء على الله. ان الله بدله امر لم يكن يعرفه. وده باطل. لان
النسخ معناه - 00:10:30

ان الله شرع حكما وهذا الحكم في علمه كان مناسبا لزمن معين. كان مناسب في مكة. لكن لما انتقل للمدينة ليس مناسبا للمدينة حتى
لا يقال حتى لا يقول اليهود - 00:10:50

سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام وافقنا. انكروا ذلك فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. ما معنى تقلب
وجهك في السماء؟ قال المفسرون اي نظر وجهي في السماء - 00:11:00
جدارا لنزول الوحي. هذا قول. يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من النظر في السماء. وفي ذلك حديث ضعيف لا يصح ان
النبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر من النظر الى السماء في اثناء الصلاة ينتظر نزول جبريل بتحويل القبلة. هذا حديث ضعيف لا
يصح. ولو صح فيقال انه منسوخ بما في البخاري وسيأتي معنا - 00:11:20

في الصلاة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بال واقوام ينفرون صاروا من السماء لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء او
لتخطفن ابصارهم في حرم رفع البصر الى السماء - 00:11:40
اثناء الصلاة الصلاة هذا في الاجماع اجماع على الكراهية واختلفوا في تحريمه والاضح للتحريم. نعم. قد نرى تقلب وجهك في السماء.

هذا المعنى الاول. ما هو المعنى الثاني بوجهك في السماء من يقول؟ يعني ينظر في السماء خارج الصلاة للدعاء اما ان ينظر في

السماء خارج الصلاة انتظارا لنزول - 00:11:50

الوحي او ينظر في السماء للدعاء لان بعض اهل العلم كشيخ الاسلام والمالكية والشافعية خلافا لغيرهم يرون انه ماذا؟ يجوز النظر الى السماء حان الدعاء وفي ذلك احاديث منها حديث المقداد عند مسلم انه لما اه شرب المقدس فيه قصة يعني شرب المقداد لبنه

لبن للنبي عليه - 00:12:10

والسلام فالمقداد كان يرى النبي عليه الصلاة والسلام من بعيد. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل؟ نظر الى السماء ورفع يديه. قال بمقداد الان يدعو علي يدعو على من شرب - 00:12:30

فقال اللهم اطعم من اطعم الاسط من فقال كان من القصة. ما هي؟ مشاهد؟ رفع البصر. وكذلك في حديث عائشة في البخاري سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة لما قبض رفع بصره الى السماء وقال ماذا؟ اللهم الرفيق الاعلى. فكل هذا يدل على جواز رفع البصر. اذا

تقلب وجهك في السماء تحتل هذين الامرين - 00:12:40

تقلب وجهي في السماء نظر الى السماء انتظارا لنزول الوحي او او للدعاء. نعم؟ الاستسقاء في غير الصلاة لا بأس لو رفع لو رفع بصره الى السماء. لكن العلمالكية والشافعي قالوا بالجواز ليس بالاستحباب. قد يجوز رفع البصر الى السماء. طيب نعم فلا نولينك -

00:13:00

قبلة ترضاها الايات. معنى نولينك اي نوجهنك قلة ترضاها. معنى ترضاها؟ هذا فيه عظم مدح وثناء من الله على نبيه صلى الله عليه

وسلم. ان الله يقول ما يرضاه النبي يرضاه الله. معنى هذا ان ارادة النبي ورغبته دائما توافق ماذا - 00:13:20

ارادة الله عز وجل ورضاه. لماذا ترضاها؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب الكعبة ويعلم انها اول بيت وضع للناس ويعظمها. فلذلك ماذا؟ نعم لذلك اراد ان يتجه اليها وان كان هناك خلافا بين اهل العلم ايها اول الكعبة ام البيت المقدس الازهر ان ماذا؟ ان بيت

المقدس وضع اولاً كما في الحديث ان - 00:13:40

لان بيت المقدس هو الذي وضع اولاً ثم ثم الكعبة. ورد حديث في هذا فلنولينك قبلة فول وجهك شطر المسجد الحرام. طيب ما الفائدة وقال بعدها وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. لماذا قال هذا بعدها؟ الم يكن يكفي ان يخاطب النبي ويكون خطاب النبي؟

خطابا للامة - 00:14:00

يعني لماذا قال فول وجهك شطر المسجد الحرام؟ ثم قال بعدها ماذا؟ خطاب للامة وحيثما كنتم فولوا. قال بعض المفسرين ان العلة في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي كان يقلب وجهه في السماء لتحويل القبلة. حتى لا يظن الظان ان تحويل القبلة خاص

به. لان - 00:14:20

للتحويل كان منهم. فتأكيدا للحكم ماذا؟ خاطب الايمان عموم الامة. خاطب به عمومة الامة. هذا واضح اظن. نعم اتوجه نحو الكعبة

وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم اي حولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - 00:14:40

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وهذا اسلوب في القرآن يعلمنا يعلمنا ماذا؟ كيف تجيب بالحجة

القاطعة لتقطع من ناظر. يعني الله عز وجل انظر الى الى حكمة القرآن ولعظم القرآن. الله يقول ما ولاهم عن - 00:15:00

التي كانوا عنهم. لماذا سألوا هذا السؤال؟ لانهم ينكرون ماذا؟ النسخ. يعني يقولون كونه مغير القبلة. هم حتى اليهود لم يقولوا ماذا لم يقولوا الله ما الذي جعل الله يغير القبلة؟ ينكرون اصلا ان الله يغير القبلة. هم ينسبون تغيير القبلة الى من؟ هم. الى النبي والصحابة

كلامهم اللي - 00:15:20

اثروا هذا ما ولاهم فالله لم يرد عليهم بماذا؟ بالجدال في مسألة النسخ لم يقل لهم مثلا الله عالم الغيب وله ان يشرع احكاما في زمن ثم يشرع غيرها في زمن اخر انما رد عليهم بماذا؟ بالملك. ان المالك يتصرف في ملكه كيف يشاء. قل لله المشرق والمغرب. فاذا كان

ملكا للمشرق والمغرب له ان يأمر - 00:15:40

الى ماذا؟ الى حيث شئت. وهذا الملك ملك الله للمشرق والمغرب مرهون بماذا؟ بحكمة. لذلك قال يهدي من يشاء الى صراط والهداية

الى صراط مستقيم معناه ان هذا كان بحكمة. هو الصراط المستقيم هذا شرع بحكمة وليس ليس لمجرد المشيئة. نعم يأتي من يشاء الى - 00:16:00

الصراط المستقيم. وفيه تعريض باليهود. ان الله لم ان الله لم يهديهم. عندما يقول يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم في تعريض اليهود ان الله لم يهديهم. صحيح؟ ما دام يقول يهدي من يشاء. من هو الذي شاء هدايته والمسلمون بتحويل القبلة؟ معنى ذلك ان اليهود لن يهتدوا للقبلة التي شرعها الله لهم - 00:16:20

مات على القبلة الهم والغم نعم هنا الهداية هدايتان طبعاً تعلمون ان الهداية تنقسم بداية دلالة ورشات وهداية ماذا؟ توفيق والهام. فادي من يشاء الى الصراط المستقيم في هذه الاية تشمل النوعين. يهديه ميداء الدلالة وارشاد انزل عليه بالايات التي فيها تحويل القبلة - 00:16:40

واه دي بداية التوفيق والهام ان يعملوا بهذا. تشمل هدايتين. الهداية في حق المؤمنين تشمل هدايتين. لان هداية التوفيق وهداية التوفيق والالهام لم لابد ان يكون قبلها ماذا؟ دلالة ورشاد كل من يتجه اليه التوفيق والهام لابد ان يكون معه هناك دلالة وارشاد. نعم. وكان الذي مات على القبلة قبل ان - 00:17:00

رجال وقتلوا. فلم ندري ما نقول فيهم. كلمة قتلوا فيها اشكال. ما هو الاشكال ما الاشكال في قتلوا؟ ان القتل ان تحويل القبلة كان في رجب من السنة الثانية واول معركة قتل فيها المسلمون بدر - 00:17:20

في رمضان. فالذين قال قال ابن رجب وغيره من الشراح قتلوا في غير جهاد. قتلوا. مثلاً آآ نعم؟ تعذيب قتلت وقع مع دابتي فقتل قتله واحد من الناس ها؟ واضح هذا؟ فان رجلاً مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا - 00:17:40

فلم ندري ما نقول فيه. لماذا لم يدنوا ما يقول فيهم؟ لانهم هؤلاء الذين صلوا الى بيت المقدس. اعترض اليهود عليه. وقالوا هؤلاء الذين ماتوا قبل ذلك بطل عملهم. فانزل الله عز وجل قوله تعالى وهو الشاهد من الباب. وما كان الله - 00:18:00

ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس. ان الله بالناس لرؤوف رحيم. فمن رأفتي ورحمتي الا يضيع ثواب عمل عمله موافقا لامر الله. موافقا ماذا؟ الامر الله. واضح هذا؟ والذي يدل ان الله لم يضع ايمانهم نفس القصة. نفس القصة - 00:18:20

ان الذين بلغهم تحويل القبلة ماذا فعلوا؟ وهم يصلون ماذا فعلوا؟ استداروا. ماذا نستفيد هم اجابتي فورية وماذا ايضا؟ مسألة فقهية مهمة. ماذا ايضا؟ صدقة ماذا ماذا؟ ما كل الالعب كلها هذه؟ نعم؟ استئناف الصلاة هذا اهم شيء - 00:18:40

فمن جهل الحكم لا يلزمه ان يعيد. هؤلاء الذين علموا الحكم. تأخر علمهم انه يتأخر؟ سؤال تأخر لما يتأخر هل اعدوا؟ لا. هل الائمة اللي ربنا يقولوا يعينوني؟ وهذا الحديث يرد عليهم. جمهور اهل العلم يقولون ماذا؟ ان من جهل الشرط او جهل - 00:19:10

ان الحكم يعيد. يعني مثلاً شخص اسلم الان. اسلم الان صلى العصر ولا يعرف انه من شروط الصلاة الوضوء. صلى بدون وضوء ماذا يلزمه؟ ماذا نقول له؟ عند الجمهور يعيدها انت شيخ الاسلام لا يعيد وهذا هو الصحيح. لماذا لا يعيد؟ لانه لا تكليف الا بعد علم لا

تكليف - 00:19:30

الا بعد علم. وهنا ما كانوا يعلمون ولم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم بماذا؟ بالاعادة. طبعاً بعض اهل العلم حين يقولون بوجوب الاعادة يتأولون مثل هذه الاحاديث تأويلات بعيدة. مثلاً ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يطلع على هذا. هذا فيه بعد. لان ما

حدث في زمن النبي عليه الصلاة والسلام هو - 00:19:50

واشتهر واقره الوحي فهو حجة. قال جابر والحديث عند مسلم كنا نعزل والقرآن ينزل ولو كان شيء لنا هذا القرآن لهنانا استدل بماذا؟ باقرار القرآن للصحابة على العزل لان هذا امر مباح حتى ان لم يعلمه النبي. الذي اشتهر لابد ان يشتهر. وهذا امر اشتهر لان هذا -

00:20:10

امر كان لصحابة كثر صلوا صلوا الى غير القبلة ولم يستأنفوا الصلاة. ودل هذا انه تقرر اصلاً عند الصحابة. هم كانوا ممكن ان قالوا ماذا؟ يقطعون الصلاة يخرجون منا ثم ماذا؟ يستأنفون. فدل هذا انه متقرر عند الصحابة انه لا تكليف الا - 00:20:30

الى بعد العلم هم لم يعلموا فبنوا على علمهم السنوي. والدليل على ذلك كثيراً من احاديث المسية مثلاً. ما الدليل فعليه المسية؟ ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال رجع وصل لي فداك لم تصلي فقال والذي بعثك بالحق لا يحسن غيرها فلم يأمره ان يعيده كل صلاة منذ اسلم. هذا الرجل طوال حياته يصلي صلاة باطلة يصلي بدون - [00:20:50](#)
طمأنينة صلاته باطلة اصلا. لكنه كان جاهلا. لكن القول الوسط ان يقال من الذي يلزم بالإعادة؟ الذي فرط ها؟ في التعلم. في التعلم لو انا شخص مثلا كان ممكن يتعلم وفرط هذا قد يلزم بالإعادة تأديبا له. اما لو كان لم يفرط كهؤلاء لم يفرطوا. نعم والمسيء في صلاته يحمل انه لم - [00:21:10](#)

ماذا؟ لم يفرط. وعليه ابن حاتم لما نزل صيام رمضان كان يظل يأكل ويشرب حتى يتدين الخيط الايمن والخيط الاسود يراها. في نور النهار لم يمر النبي القضاء الذي دل على هذا كثيرة. وسيأتي معنا بعضها. طيب. الباب الذي بعده. نعم. اه - [00:21:30](#)
لنا كيف ماذا؟ الذي فرض تلزمه بالإعادة. لكن هو ليس تأديبي. جيد هنا يقول الذي فرط كيف نلزمه بالإعادة والتأديب ليس حكما شرعي؟ الجواب عن هذا انه يجوز للفقهاء احيانا ان يفتي بالمرجوح من باب السياسة الشرعية - [00:21:50](#)
يعني فقيه الان ترجح يده مذهب شيخ الاسلام. فيجوز للفقهاء ان يفتي بالمرجوح من باب ماذا؟ من باب السياسة الشرعية. كما يقولون مثلا في مسألة الطلاق ثلاثة طلاق ثلاثة لو ان فقيها يأخذ من كلام شيخ الاسلام ان الطلاق الثلاث يقع ماذا؟ يقع واحدة يقع - [00:22:10](#)

ورأى ان هذا الرجل مرة طلق امرأته ثلاثا فحسبنا له واحدة. جاء في المرة الثانية طلقها ثلاثا ويتساهل بما في الطلاق. قد يرى الفقيه ان بايقاع الطلاق كما فعل عمر ان الناس قد تسارعوا في امر قد كانت لهم فيه انا فلو امضيته عليه فامضاه عليه. امضاه عليه - [00:22:30](#)

طيب فانزل الله ما كان الله ليضيع ايمانكم نعم. ايضا قول الصحابة مات على القبة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندري ما نقول فيهم في حرص الصحابة على ماذا؟ على اخوانهم انما المؤمنون اخوة. انهم حزنوا جدا على ماذا سألو عن - [00:22:50](#)
هم الذين ماتوا ماذا سيكون الحكومة؟ يعني هم ما زالوا يفكرون في ماذا؟ في اخوانهم الذين قتلوا هذا دليل على عظم حب الصحابة لاخوانهم؟ نعم عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه - [00:23:10](#)

وكان بعد ذلك قصاصا. الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. والسيد بمثلها الا يتجاوز الله هذا حديث معلق. احنا قلنا المعلقات هو يشير الى الشيخ في الحاشية. اشار اليه في الحاشية و اشار اليها بارقام. يعني انظر هذا رقم - [00:23:30](#)
رقم كم؟ ستة. والاحاديث التي معنى الحديث الماضي كان رقم كم؟ ثلاثين. الارقام التي آ بالخط الكبير هذه ما لك؟ حتى تفهم فضيلة الشيخ هي المسانيد اما بخط الصغير المعلقات فهذا معلق قال في الحاشية هذا معلق عند المصنف وصله النسائي وغيره نعم - [00:23:50](#)

الحديث المعلق الحديث الذي حذف مبدأ اسناد يرون او اكثر. البخاري فيه معلقات. يعني يقول مثلا بخاري قال فلان او عن ابي سعيد اي الرواية التي صلاة كثر اربعة او خمسة او ستة سقطوا. فقد يحدث البخاري من اول السند اي من عنده ماذا؟ راو او اكثر. لماذا حذفه - [00:24:10](#)

لماذا هدفه؟ لا حديث ليس على شرط لو كان على شرطي لذكره مسندا. هناك طريقان تارة يذكر احاديث معلقة اسندها في ماذا؟ في مواضع اخرى اسندها في مواضع اخرى لكن يكون معلقة بهذا اختصارا لانه سيذكرها مسندا في بابها. اذا الغرض ده هو للتعليق - [00:24:30](#)

هذا الاقتصاد. الولد الثاني ماذا؟ هو الاكثر اكثر من معلقات البخاري ليست ليست مسندة. بعضها مسند في مواضع اخرى. واكثرها ليس مسندا لانها ليست على شرط. يعني البخاري النقي والمعاصرة. هو قال عن ابي سعيد انه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول باب حسن اسلام المرء. اذا اسلم العبد - [00:24:50](#)
اسلامه. ما معنى فحصل اسلامه؟ هذا يدل اول حديث فيه رد على المرجئة. واخره فيه رد على الخوارج. اين الرد على المرجئة؟ اذا

اسلم العبد فحسن اسلامه. معنى ذلك ان الاسلام ليس مجرد كلمة تقال لابد ان يعمل - 00:25:10

هذا حسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها. من الصغائر والكبائر تفضلا القادمة نسييت ان اقول لكم انا اخطأت في مسألة

مسألة الجهاد هل يكفر الكبائر ام لا؟ الصحيح انه يكفر هذا مذهب جمهور اهل العلم. الجهاد ماذا؟ يكفر الكبائر - 00:25:30

بعضهم قال لا يكفر كما قلت المرة الماضية الكلام هذا قولي مرجوح. فالجهاد والاسلام والحج كلها ماذا؟ تكفر الكبائر. يكفر الا حقوق العباد. الجهاد كما هو معلوم الدين ويقاس عليها حقوق العباد. يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها. ما معنى كان زلفها؟ قدمها فعلى -

00:25:50

كان بعد ذلك القصاص. عندما يقول وكان بعد ذلك القصاص يظن ان السيئة تذهب حسنة. لا من رحمة الله ان القصاص الحسنة بعشرة

والسيئة الواحدة. الى سبعمائة ضعف. لكن اقل قدر من الحسنة هو ماذا؟ عشرة. طب ما - 00:26:10

يجعلها تتفاوت من عشرة ممكن بعض الناس يكتب له عشرون بعضه ثلاثون بعضهم مئة بعضهم سبعمائة بعضهم اكثر من هذا. الى سبعمائة ضعف. كيف يكون هذا التفاوت بالنيات. بالنيات وبالمشقة التي تكون مصاحبة للعمل لا شك ان من صام مثلا في يوم حر ليس

كما صام في الشتاء. واضح هذا؟ والسيئة - 00:26:30

بمثلا الا ان يتجاوز الله عنه. فقله ان لم يتجاوز الله عنا فيه رد على ماذا؟ الخوارج. الخوارج لانهم يقولون السيئة لابد ان يخرج في

النار اذا فعلها واضح هذا؟ الا ان يتجاوز الله عنا فذاتي رد على الخوارج. وايضا هذا الحديث فيه دليل ان الايمان يزيد وينقص. اين -

00:26:50

لنأخذ بدل الحديث من يأتي؟ حسنة. حسن اسلامه. لان الحسن هذا ماذا؟ درجات. درجات. وجه اخر وجه اخر؟ انه يزيد وينقص في

نفس الحديث بعشرة الى سبعمائة. فدل هذا ان العمل يتفاضل بسبب الايمان الذي في قلبه - 00:27:10

واضح؟ عندما تخاطب بسبب الايمان الذي في القلب. نعم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن كان

احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها. الى سبعمائة ضعف. وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها - 00:27:30

اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثاله نفس الحديث السابق الى سبعمائة ضعف. وكل سيئة يعملها تكتب له

بمثلا. نعم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في بعض الاحاديث ان هناك من الناس من يؤتون اجرهم مرة - 00:27:50

يعني هذا الحديث يقول اذا احسن لكم اسلامه فكل حسنة يعملها. قول يعمل هل معنى ذلك يعمل بعد الاسلام؟ او قبل الاسلام كلاهما

الله يكتب له الحسنات التي عملها قبل الاسلام حسنات. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابي عندما قال له يا رسول الله ارأيت

اعمالا - 00:28:10

كنت اتحدث بها في الجاهلية. كان يفعل اعمال في الجاهلية. تصدق يصوم مثلا هو كافر. قال لو اسلمت على ما اسلفت من خير.

اختلف اهل العلم في هذه الجملة اسلمت على ما اسلفت من خير. الصحيح ان معناها ماذا؟ ينفق على الاعمال الصالحة. وماذا ايضا؟

الابتلاءات تحتاج الى النية. صح. لا - 00:28:30

كل الاعمال التي فعلها حالة كفر تكتب له حسنات. تكتب حسنات. يعني العمل الذي عمله فضل الله مع ان هذا العمل كان اصلا ماذا؟

باطن فلم يسلم لانه لم يحقق الشرط الاسلامي. عندما يسلم كل هذه الاعمال تكتب في ميزان حسناته. ساقول لك الدليل على هذا.

المعنى الثاني - 00:28:50

اسلمت لما استفتت من خير هذه الاعمال لم تكتب لك حسنة لكن ستوفق لمثلها في الاسلام. فهمت؟ لا المعنى الاول اظهر. لماذا اظهر؟

لان عائشة رضي الله عنها قالت عليه الصلاة والسلام يا رسول الله. ارأيت عبدالله بن زيد بن جدعان كان يفعل كذا وكان في كان يطعم

الطعام ويتصدق ويفعل كذا وكذا. اين هو؟ قال هو في النار انه لم يقل يا من - 00:29:10

ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين. استنبط بعض اهل العلم من هذا الحديث عند البخاري ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام لو قال لو

اسلم هذا الرجل كانت ستكتب له ماذا - 00:29:30

اعماله التي فعلها حال كفره وهذا فضل الله. كذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. ذكر منهم ماذا؟ رجل من

اهل الكتاب امن برسوله ثم ما امن بي يؤتى اجره ماذا؟ مرتين فاعماله التي يعملها حال الكفر تكتب له اذا اسلم يؤتى اجره مرتين. اذا قوله يعني لماذا نقول هذا - [00:29:40](#)

قول كل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها ليس المقصود يعملها استثنافا في الاسلام فقط بل ما عملوها في الاسلام وما عملهما قبل اسلامه قبل اسلامه. نعم. باب احب الدين الى الله ادومه. عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها - [00:30:00](#)
عندها امرأة من بني وعندها امرأة من بني اسد. فقال من هذه؟ قالت فلانة لا تنام من الليل تذكر من صلاتها. قال عليكم بما تطيقون من الاعمال. فوالله لا يمل الله وفي رواية فان الله لا يمل حتى تملوا. وكان احب الدين اليهما داوم عليه - [00:30:20](#)
هذا حديث عظيم باب احب الدين الى الله ادومه. الغرض من الترجمة كما قال الحافظ ماذا بيان ان الايمان يزيد وينقص؟ اي الى اين هذا من الغرب؟ كيف تأخذ من الترجمة ان لمن يزيد؟ ماذا ايضا؟ الدين هو الايمان اصلا. الايمان هو الدين. الايمان مرادف للدين. فادوا - [00:30:40](#)

دل هذا ان الله يحب ماذا ما كان دائما. مفهوم المخالفة ماذا؟ ان مكانه ليس دائما فحب الله له ماذا اقل. فدل هذا لماذا يزيد الوقت مفهوم؟ الدائن الله يحبه. ومعنى ذلك ان لا اقل ديمومة انه ولكن هو اقل ديمومة. لان ادوم اسم تفضيل. فهم التفضيل يقتضي التفاضل - [00:31:00](#)

قل في الدين فالتفاضل في الدين هو التفاضل في الايمان. فهمت؟ فهمت وجه الدلالة على زيادة الايمان؟ فهو بكل هذه التراجع يريد ان يستدل على مسألتين خلف فيهما المرجنة والخارج - [00:31:20](#)
ومسألة دخول الايمان في العمل. دخول العمل في المنع من المنشأة. فهمت انا؟ عن عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليها وعندها امرأة من بني اسد وقال من هدي. قالت فلانة لا تنام من الليل. انظر الى حرص نساء الصحابة على الاجتهاد في الطاعة. هذه المرأة ما كانت تنام ابدا في الليل. امرأة ليست - [00:31:30](#)

تقوم الليل كله. فانظر لعظم حرص النساء على الطاعة. تذكر من صلاتها. يا عائشة تذكر ما دام اين السائل تذكر اين فعل تذكر؟ عائشة. عائشة التي المرأة. المرأة لن تنجح نفسها لان تقول انا وصلت طوال الليل. تذكر عائشة - [00:31:50](#)
فهمت؟ دخل النبي عندها امرأة فقال من هذه؟ قالت فلانة لا تلاوة من الليل. تذكر من صلاتها اي يا عائشة هي التي تذكر. فهمت فليس فيه الدخول في النهي عن المدح. لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن المدح. صحيح؟ نعم؟ قال رجلا - [00:32:10](#)
رجل عنده فقال ويلك قطعت عينك صاحبي. فلذلك قال بعض اهل العلم ان هذا المدح لان عائشة هناك احتمالان. ان عائشة علمت انها تأمن الفتنة فيجوز مدح من؟ ومن الفتنة لان النبي عليه الصلاة والسلام نفسه الذي نهى عن المدح مدح كثيرا من الصحابة في مواقف كثيرة جدا لكل - [00:32:30](#)

في حواليه وحواليه الزبير قال لابي بكر ها؟ لقال لعمر لو كان الشيطان في فج سلك فجأة كثيرة جدا. قال لابي بكر ها اه انت تدعى من كل هذا فبكل ابواب الجنة. فالمدح يجوز لمن ما له؟ يأمن. يأمن يأمن يأمن او يقال انها ذكرت من صلاتها بعده - [00:32:50](#)
بعد خروجها. فهمت؟ حين خرجت فدخلت النبي من صلاتها. نعم؟ اقتداء بها محمد. ما هو المهمما ولكن سيكون الان دار المفاصد مقدم على جلب المصالح. الاخوة اخونا يقول هل يجوز ان ادبح شخصا؟ هل يجوز ان امدح شخصا بما فيه؟ حتى يقتدى به نقول لو غلب - [00:33:10](#)

رمضان اللي كان المدح سيضره فنقول هذه مفسدة وضال المفاصد مقدم على جلب المصالح التي هي الاقتداء. تمام؟ فلا يجوز ان تمدحه حتى لو كان هناك مصلحة اقتداء. فقال لها - [00:33:30](#)
ما كلمة تقلد زجر للزجر واختلف الشراح هل هذا زجر لعائشة ام زجر لفعل المرأة الازهر له زجر لماذا؟ ها؟ لماذا زجر الى عائشة طيب؟ لماذا زجر الى عائشة؟ للمدح زجر عن المدح. احسنت - [00:33:40](#)

ولماذا الاظهر انه زجر لفعل المرأة؟ لان الكلام كله عن فعل المرأة. لان بعد ذلك قال عليكم ما تطيقون. لو كان الزجر للعيشة كانت تقول لها لا تمدحها. لكن قال ما عليكم بما تطيحون. اذا للزجر عن المبالغة في العمل. عليكم بما تطيقون من الاعمال فوالله - [00:34:00](#)

لا يمل الله هذا القسم. وفي رواية فان الله لا يمل حتى تملوا. هذا الحديث ثبت به بعض اهل السنة بل كثير من اهل السنة اثبات صفة الملل لله. وبعضهم قالوا يعني هناك بعض الصفات لابد ان تعلم ان هناك بعض الصفات يختلف اهل السنة - 00:34:20
في اثباتها. وهذا الخلاف يكون خلاف ماذا؟ معتبر. يعني هذا الحديث ليس صريحا في اثبات صفة الملل. لانك يمكن ان تقول في اللغة ماذا؟ ها لن اقوم حتى تقوم. لن اقوم حتى تقوم. فمممكن ما انت لا تقوم فانا لا اقوم اذا لاني لا اتصف بالقيام - 00:34:40
اللي هو انا شخص مشلول مشلول قال لشخص مشلول اخر لن اقوم حتى تقوم. المشلول هذا لن يقوم ابدا. والمشلول الاول لن يقوم كلاهما لا يتصل بالقيام. فان الله لا ينال حتى تمل ولا يلزم يتصاف الا بصفة الملل. واضح؟ وبعضهم قال يتصف الله بصفة الملل على - 00:35:00

لا يليق به الملل في المخلوق فيه نقص بمعنى الضجر. الضجر والملل هو ماذا؟ مل من كثرة فعل الشيء. فيكون معنى الملل في حق الله ها اعطاء الثواب. يعني الله لا يقطع عنكم ثوابه حتى تقطعوا انتم عملكم. فاهتم؟ فيكون هذا معنى الملل في حقي. لهذا لو اثبتنا اصلا - 00:35:20

صفة الملل. هذا لو اثبتنا صفة الملل. لان صفة الملل اثباتها مطلقا لله فيه نقص. لان الماء والطائر والله لذة عن الضجر. ان الله لا يمل لا يقطع عنكم ثوابه حتى تقطعوا عملكم. ما المعنى يعني؟ ما مناسبة هذا في ما المناسبة هذا؟ في النهي عن المبالغة - 00:35:40
ما المناسبة بين قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا وبين ارادته النهي عن المبالغة؟ من يقول هي ان من بالغ لابد ان ينقطع. فاذا انقطع ترك الله ثوابه. والذي بلغ وماذا يريد؟ يريد استمرار الثواب من الله. فلو بلغ - 00:36:00
سينقطع كما في الحديث الضعيف وان كان معناه صحيحا ان المنبت لا يظهر الا ارضا انقطع ولا دهر ابقى المنبت الذي يركب جملة ويريد ان يصل كل مكان يمشي ليل نهار يقول حتى اصل بسرعة. فيموت الجمل ولا يصل. كذلك الذي يجتهد في العبادة اجتهدا مبالغا فيه سينقطع. ينقطع - 00:36:20

من احب الدين اليه ما داوم. هذا دليل اخر ان الذي يبالي في العبادة لن يداوم. لان النفس البشرية تنقطع. الذي يبالي في العبادة ماذا لن يدوممكن احب الدين اليه ما هي ماذا؟ اسم كان. يعني كان ما داوم عليه صاحبه هو احب الدين - 00:36:40
احب الدين اليه. واضح هذا؟ طب لماذا المداومة هي احب الدين الى الله؟ لان التارك للطاعة كالمعرض عنها. هكذا قال السلف كلمة عظيمة لو تأملتتها. قالوا التارك للطاعة ماذا؟ كالمعرض عنها. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام وحديث سيأتي معنا في البخاري؟ قال يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم - 00:37:00

كل ليلة ثم تركه. الذي مع ان قيام الليل ليس واجبا مستحب. لكن الذي اعطيك مثال ولله المثل الاعلى. لو ان رجلا رجلا فلو قال لك رجل كريم جدا. قال تعالى الى بيتي كل يوم ساعطيك مليون دولار. ولا ولا احد يمن عليك بهذا وما لا يمن عليك ابدا - 00:37:20
فذهبت يوم والثاني والثالث والرابع قلت انا ملكت لن اذهب. دافع لهذا عقل ليترك هذا الا من رأى ان هذا لا خير فيه. صح؟ اما انه ان اصبح عنده مال كثير جدا يقول ماذا يفعل مليون دولار عندي كثير جدا واما انه يرى ان هذا لا نفعل فيه فلن يترك الخير لابد انه يرى - 00:37:40

انه لا فائدة فيه او ماذا؟ مستغن عنه. فلذلك كان الذي يترك المداومة على الطاعة في واحد من هذين المعنيين وكلاهما مذموم. انما يقول لمثال عندي حسنات ولا عقل يقول هذا واما ان يقول هذا الخير الذي لا اريده لا فائدة فيه. لا فائدة فيه. نعم. فاذا التارج للطاعة كان معرض عنها. قالوا ايضا الذي يداوم على العمل - 00:38:00

هو ملازم للخدمة. ذكر هذا ابن الجوزي ملازم للخدمة. والذي يلزم خدمة الله عز وجل دائما. افضل من الذي يعبد احيانا ويترك. والناس حتى في عرف الناس يحبون هذا. يعني مثلا يأتي ولد في عيد الام. يفعلون عيد الام يعني يبر امه في عيد الام يشتل لها هدايا ضارية جدا - 00:38:20

في سنة وهو يسأل علي افضل هذا للام او يأتي كل يوم يسأل عليها ويبرها؟ حتى لو كان قليلا؟ يعني افضل ينتصف بها مرة كل يوم ويتصل او يزورها يوم العيد ويجلس بقى - 00:38:40

عشر ساعات لا شك الاول يعني. نعم. لان والله المثل الاعلى يعني كان احب الدين لان المداومة ايضا تدل هذا الصدق مداومته تدل على صدقه وان الايمان راسخ في قلبه. الذي لا يدوم ممكن هو تأثر مثلا بكلمة سمعها - [00:38:50](#)

بدرس او موعظة سمعية فتأثر تأثرا وقتيا فاجتهد في الطاعة ثم رجع بعد ذلك الى حالة ضعف الايمان وترك الطعام كان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه نعم. عشر صلوات ليلة واحدة - [00:39:10](#)

فهمت سؤالك يعني يقول ايهما افضل ان يصلي في اسبوع في يوم واحد عشر مثلا خمس ساعات قيام الليل ولا يقوم باقي الاسبوع هكذا لا يقوم ابدا. لا يقوم ابدا. لا لا الذي يقوم كل يوم عشرة يقام - [00:39:30](#)

التي يقوم في يومه خمس ساعات. طب ايهما افضل ان يأتينا في يوم عن باقي الايام لا بأس هذا افضل طبعا. الزيادة افضل لكن لابد ان يكون له ماذا؟ الحد الادنى - [00:39:50](#)

فمن الطاعة لا يقل عن ورد. ورد ورد مثلا من القرآن لا يقل عنه. مثلا يقول انا ساقرا كل يوم انا مشغول لا استطيع ان اقرأ الاربعة. الصفحة لا بأس - [00:40:00](#)

اقرأ صفحة واظب عليها. لا استطيع ان اصلي الضحى الاربعة لا بأس. لا استطيع ان اقوم الليل الاربعة بعد سنة العشاء. لا بأس. المهم هذا ان يكون عندك مانع - [00:40:10](#)

حد الان ده لا تقل عنه. ان زدت بعد ذلك فهو خير. نعم. اما ان يجتهد اجتهدا عظيما في يوم ويترك باقي الايام فهذا هو من المكروه يعني. نعم زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى. ليزداد للذين امنوا ايمانا. وقال اليوم اكملت لكم دينكم - [00:40:20](#)

واذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. قال باب زيادة الايمان ونقصانه وهدف الاصل لم يخرج فيه شيئا. ان هذا الباب لم يخرج فيه شيئا. الاصل ليس فيه فصال. قال باب زياد في بني نصراني. وقول الله تعالى وزدناهم هدى هذه تدل على - [00:40:40](#)

جمال على زيادة ويزداد الذين امنوا ايمانا تدل على الزيادة. اليوم اكملت ووجه الدلالة من الاية؟ اكملت لكم دينكم. معنى ذلك انه كان قبل ذلك ليس والدين والايمان لمن يزيد وينقص. فاذا ترك شيئا من الكمال فهو نقص. ويبقى ان يبين وجه الدلالة من الاية. اذا ترك الله شيئا من الكمال فهو ناقص فده - [00:41:00](#)

ان الله اكمل الدين. طيب الباب الذي بعده. اليس هذا الباب؟ عن الناس. لا. هو تحت الباب صحيح. تحت ده حديس تحت علامات عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. وفي رواية معلقة - [00:41:20](#)

من الايمان ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن البرة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي وزن زرة من خير. كيف نرد على المرجئة بهذا الحديث؟ اين محل الشاهد بالاحاديث في الرد على المرجئة؟ في التفوق. نعم - [00:41:40](#)

في تفاوت بالتفاوت في الزيادة والنقصان جيد ممتاز التفاوت. وماذا ايضا؟ يعني كيف نرد على المرجئة الذين يقولون الايمان؟ هو التصديق او المعرفة ولكن المرجئة والجاهمية يقول لي من هو المعرفة او التصديق؟ انه قال وفي قلبي واذن برة من خير. فالخير - [00:42:00](#)

عمل قلبي زائد على ماذا؟ على مجرد التصديق. لان التصديق او المعرفة عند الجهمية هو مجرد صحة نسبة خبر الى المستقبل. يا عند الجهمية من صدق ان النبي عليه الصلاة والسلام رسول مبعوث من الله. ولم ينطق بالشهادتين ومات على ذلك في - [00:42:20](#)

الباب هو كافر. لكن عند الله هو مؤمن اذا كان مصدقا. ولا يعمل ده يعمل من الاعمال. هذا غلاة ولا غلاة المرجية. طيب والاشاعة المتأخرون يقولون هذا القول قوله وزن مر من خير. نعم وزن زرة من خير يدل ان مجرد القول بدون عمل قلبي لا ينفع - [00:42:40](#)

صاحبه. طب اين عمل الجوارح؟ ما هو ممكن شخص يقول مرجئة الفقهاء خلاص سيستدلون بهذا الحديث. يقولون نحن لا نقول ان الايمان هو التصديق. نقول الايمان هو القول نعم وعمل القلب وتصديق القلب. لكن ليس العمل عمل الجوارح ليس من الايمان. نقول هذا الحديث مجمل. ورد احاديث اخرى مفصلة كاحاديث الشفاعة ان - [00:43:00](#)

عليه الصلاة والسلام ذكر في حديث قول وسيأتي معنا حديث ابي هريرة ذكر انه يخرج من النار قوما لم يعملوا خيرا قط يعرفون بماذا؟ بمواضع تعرف الملائكة بماذا؟ بمواضع سداسات معنى هذا الحديث فدل هذا انهم كانوا يصلون اذا لابد لابد من العمل. لكن هو

اساق هذا الحديث هنا ليدل ان الامام ماذا يزيد - 00:43:20

بذكر ماذا؟ بذكر الذرة والبر فدل هذا ان الايمان يتفاضل لان الظالة ليست كالبر والذرة اقل من البرة وما هي الذرة؟ الذرة لها معنيين اما ان تكون الهباءة التي ترى في شعاع الضوء عندما يخرج شعاع الضوء من من النافذة كان يوجد تراب هذا ضارة -

00:43:40

ممن يقول ما لا واحدة النمل. تعرفون النمل الصغير؟ يسمى ضرر فالمعنيان يعني محتملان في هذا؟ نعم. عن عمر بن الخطاب رضي رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال وفي رواية رجالا من اليهود قالوا له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا -

00:44:00

اليهودي نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي عليه الصلاة والسلام وهو قائم بعرفة يوم الجمعة وانا والله لعرفة -

00:44:20

عن عمر رضي الله عنه ان رجلا من اليهود. هذا الرجل جاء في بعض الروايات انه كعب الاحبار قبل ان يسلم. كعب الاحبار من التابعين اسلم بعد ذلك. هذه الحادثة كانت قبل - 00:44:40

الطبري في التفسير. ان رجلا من اليهود وكعب قال وفي رواية رجالا من اليهود قالوا له لا معنى ان يكون كعب قال ثم تابعوا على ذلك ماذا ناسوا من اليهود - 00:44:50

اصحابي قالوا له يا امير المؤمنين هذا في خلافة عمر. اية في كتابكم تقرؤونها. لو علينا معشر اليهود معشر يعني جماعة اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. هو ماذا يريد اليهود من هذا الكلام؟ هل اليهود يحبون الخير للمسلمين يعني؟ ماذا يريد كعب ومن معه من

هذا الكلام؟ ماذا يريدون؟ نعم - 00:45:00

هم يعيبون المسلمين يقولون انتم لا تعرفون شيئا في دينكم ولا تهتمون بالايات التي لها اثر عظيم ولا تجعلونها عيداً نعم لكن نحن في ديننا نجعل يعني مثلاً اليهود يعظمون اليوم الذي نجى الله فيه موسى يوم عاشوراء فكانوا يجعله يجعله عيداً - 00:45:20

واخرج شريعتنا هذه. فكعب الاحبار يريد ان يعيب على عمر. فعمر رضي الله عنه من ذكائه اجابه بجواب في افحام له من جهتين في عليه من جهتين. كيف اجابه؟ قال ما هي الالية؟ قال عمر اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

الاسلام ديناً - 00:45:40

بعض اهل العلم من باب الفائدة يعني. قالوا هذه الالية قال في الدين ماذا؟ اكملت. وفي النعمة ماذا؟ اتممت. لان الاكمال يكون بعد نقصان. والاكمال ليس قبل نقصان قل ان النعمة تمت على من الله ونعمة الله ليس فيها نقص. فقال اكملت واتممت. المهم قال عمر قد

عرفنا ذلك اليوم. والمكان الذي نزلت فيه على النبي - 00:46:00

وهو قائم بعرفة يوم الجمعة كانه يقول له ماذا؟ نحن اتخذناها عيداً لان يوم الجمعة عندنا ماذا؟ يوم عيد ويوم عرفة اصلاً يوم من ايام التي يجتمع فيها المسلمون. كأن عمر يريد ان يقول له ان الاعياد عندنا لا تشرع بالرأي. انما لابد من مشروعيتها بدليل. الحافظ -

00:46:20

قال في الفتح في قول عمر هو قول ابن عرفة يوم يوم الجمعة اراد ان يرد على كعبه في ماذا؟ في ان الاعياد لا تشرع بالرأي. يعني لو كانت الاعياد تشرع بالرأي مثلاً لاخذ الصحابة - 00:46:40

بعض المناسبات المهمة كغزوة بدر فجعله عيداً. او بعض الازمنة التي نزلت فيها بعض الايات المهمة فاجعلوها ماذا؟ عيداً. لكن العيادة ماذا؟ ها؟ توقيفية. فلا يجوز احداث عيد لم يثبت له مناسبة عقلية او شرعية كما قال الشاطبي يعني. نعم هذه مسألة - 00:46:50

نتكلم عنها بعد ذلك. قال وانا والله وانا والله بعرف. فهذا قوله قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام. ووقائي عرفة يوم الجمعة قول في هذه الرواية الزيادة بين المعكوفين وانا والله بعرفة تأكيد انه لم يتلقى هذا خبراً انما هو

شهد هذا بنفسه - 00:47:10

ليس ماذا؟ ومن ليس المخبر كالمعانيين انه عاين هذا بنفسه يعني؟ نعم. باب الزكاة من الاسلام. وقوله ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. عن طلحة بن عبيد الله قال - [00:47:30](#)

جاء رجل وبرواية اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد سائر الرأس. نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام وفي رواية فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ وقال رسول الله - [00:47:50](#)

صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيامه وفي رواية اخبرني ما فرض الله علي من الصيام. فقال شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا انت - [00:48:10](#)

وقال اخبرني ما فرض ما فرض علي من الزكاة. قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. وفي رواية فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله - [00:48:30](#)

على هذا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلعني صدقة. هذا حديث عظيم قال باب الزكاة من الاسلام. والزكاة عمل. وقوله ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:48:50](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذه الاية ما وجه الرد فيه على المرجاة؟ ما وجه الرد على المرجاة؟ ذلك تعود الى الى جميع الاعمال السابقة. بين الاعمال السابقة عمل القلب الاخلاص. مخلصين له الدين. حلفاء موحدين. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:49:10](#)

ذلك كله ماذا؟ دين القيمة. فدل ذلك الدين المستقيم. دل ذلك ان الدين اعتقاد وقول وعمل. ولذلك معنى كلمة الدين اصلا في اللغة ومعنى كلمة الدين في اللغة دي المصدر ما هو الفعل منها؟ ده لا دين ومعنى دانة؟ طاعة. اطاعة. لذلك قد يقول شيخ الاسلام ماذا؟ فان الدين هو الطاعة - [00:49:30](#)

الانقياد. هذا كلمة دين في اللغة عمل. فمن لم ينقض يعني من لم يعمل فلا دين له. من لا دين له فهو كافر. يعني هذا اكفي اسم الدين اصلا هذا المسمى هذا الاسم هذا اللفظ يكفي في الرد على المرجية اصلا. يعني يكفي هذا اللفظ لنفسه ان الله سمى الاسلام ديننا. فهم - [00:49:50](#)

اخرجوا الدين عن مسماه وجعلوه ماذا؟ قولوا ويصدق عليهم قوله تعالى الذين اتخذوا دينهم خذوا ولعبا. يعني جاء بالدين لعب مجرد كلمة تقال انه خلاص انتهى الموضوع. نعم. ثم ذكر حديث طلحة بن عبيدالله. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام من اهل نجد. نعم - [00:50:10](#)

ونجد نعم هي تطلق على كل الجزيرة العربية. ثائر الرأس معنى ثائر الرأس. لان الاعراب يهتمون بمظهرهم يعني ينتشر الشعر. ناس معدوية صوته. معنى نسمع دوية صوتية. قال في الحاشية صوت مرتفع متكرر لا يفهم. تعرفون - [00:50:30](#)

الصوت عندما شخص يتكلم في صحراء صوته يتردد كأن هذا الرجل كان يسأل منه بعيد. بعيد جدا. لماذا يسأل من بعيد هذا يدل على حرص هذا الرجل الشديد على الايمان. واما من جاءك يسعى وهو يخشى. هذا الرجل عنده حرص شديد على الاسلام يريدته متعجل ان يتعلم الاسلام. لا ينتظر - [00:50:50](#)

حتى يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام. بل هناك رواية اخرى في المسند ان هذا الرجل نادى فقال يا محمد بصوت العالم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ها - [00:51:10](#)

يعني رفع صوته ابدا. رفع صوته اجابة له تفاعلا معه. وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتفاعل مع اصحابه. عندما يعني يتكلمون يتفاعل معهم كما يتكلمون يهتم بهم اقبل عليه وترك اصحابه واهتم به. نعم فماذا قال الرجل؟ لا اسمع دوي صوتي ولا يفقه ما نقول حتى - [00:51:20](#)

معنى ذلك لو كان بعيدا وينادي. فاذا هو اذا به يتسمى اذا ماذا؟ فجائية. فجائية. اذا هو يسأل عن الاسلام. وفي رواية فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرضك الله علي بنا الصلاة. هو سمع ان هناك فرج سمع ان هناك صلاة. طب يريد ان يعرف كم صلاة يعني؟ يريد ان يسأل تفاصيل الاسلام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم - [00:51:40](#)

والليلة انا بادئ يستدل بهذا يستدل الفقهاء بهذه الجملة؟ على ماذا يستدلون بهذه الجملة؟ ها؟ اه ان الوتر واجبة. طب هل يصح ان نستدل بهذه الجملة ان صلاة العيد ليست واجبة؟ يصح ام لا يصح؟ لماذا؟ لتكرارها. لانه قال في اليوم - [00:52:00](#) الليلة الوتر في اليوم والليلة الوتر كل ليلة. فيصح الرد على الاحناف بهذا الحديث ان الوتر ماذا؟ ليس واجبا. لكن يبقى صلاة العيد فيها تردد. الاحداث والشيخ الاسلام يرونه لانها صلاة مرة في السنة فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث على غير من الرجل يسأل عن الصلاة المعهودة يعني الان قول الرجل ممكن شخص - [00:52:20](#)

يقول طب ما هو الراجل سأل عن اخبرني عن ماذا فرض الله علي من الصلاة. ان قلت ان الف ولام الاستغراق يصح ان تستدل بهذا الحديث ان العيد ليس واجبا. اما ان قلت انها للعهد ما هو العهد؟ العهد الذهني وهو ماذا؟ الصلوات التي تتكرر. لان - [00:52:40](#) اجابه بالعهد والذي يدل انه اجابه العهد بهذا. طب ما الدليل ان الف ولام هنا عهدية وليست؟ وليست استغراقية اين الدليل؟ خمس شهور. لا انه لم يقل له الجمعة. اما الجمعة واجبة بالاجماع. فمعنى ذلك لو قال لو كانت استغراقية - [00:53:00](#) قيل خمس صلوات والجمعة. الجمعة لها صفة معينة. فهمت؟ الجمعة غير الظهر. فكان لابد ان يقول له لابد الجمعة تسعى الى المسجد اما ظهر المنصف وممكن يصلي في فدل هذا ابدأ الف واللام في الغالب انها ماذا؟ عادية تتكلم عن الصلوات المعهودة التي تتكرر في اليوم والليلة - [00:53:20](#)

وتبقى الصلوات الاخرى كالجمعة وهي صلاة العيد تحتاج الى وجوبها لادلة اخرى. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. طبعا هناك خلاف مشهور في هذا اثنان هل هو ماذا؟ ها؟ استثناء هذا الاستثناء فيه احتمالان. ما هو الاحتمالات؟ متصل. منقطع ومتصل. ان قلت انه متصل ماذا سيكون - [00:53:40](#)

لقلت انه متصل. انظر هل علي غيرها. معنى هل علي غيرها؟ يعني هل يجب علي غير الصلوات؟ فقال قال له لا الا ان تطوع. ان قلت ان الاستفتاء متصل سيكون المعنى انك ان تطوعت اصبح التطوع عليك. اصبح التطوع ماذا؟ عليك واجبا - [00:54:00](#) انت الدليل قل مرة اخرى. عندما يقول هل عليك هل علي هل عليك واجب؟ هل عليك دين لي تقول لا الا اذا تذكرت. بعد ذلك لا لو تذكرت يكون الكائن واجب. صح؟ فيكون الاستفتاء متصل. طيب؟ فهل علي غيره؟ هل يجب علي غيري الخمس صلوات - [00:54:20](#)

فقال لا ثم وقف وانتهى الكلام الا ان تطوع هذا ليس عليك. في كل استثناء هذا منفصل منقطع بدل منقطع. الا تكون في المنقطع بمعنى لا لكن بمعنى ماذا؟ لكن يعني لا ليس لك غيره. لكن انت طلعت يتقبل الله منك. المعنى الاول ان الاستثناء متصل - [00:54:40](#) سيترتب عليه حكم ما هو الحكم؟ نعم؟ والله ما تقوى عليه. ان من تطوع من شرع في التطوع وجب عليه لا يجوز الافطار ان من شرع في التطوع ماذا؟ وجب عليها ان انت بقي انت تصلي السنة الان. لو قطعتها تأثم. بدأت تصوم لو قطعت صيام - [00:55:00](#) هل يقول بين الاحناف والمالكية؟ احب اليك؟ قالوا هذا. قال الاستثناء بهذا؟ لا. متصل. متصل. فقالوا التطوع يلزم الشروع فيه. لو شرعت في السنة لابد ان تتم. شرعت في في الصيام لابد ان تتمه. ولكن الاظهر ان الاستثناء منقطع. طب لماذا - [00:55:20](#) متصل قبل ان اتكلم عن الازهر. قالوا متصل لان الاصل في الاستثناء ها؟ الاتصال الا اذا دل دليل على الانقطاع وليس عندنا دليل على الانقطاع. متى نقول كقوله تعالى مثلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة لابد ان تكون هنا الاستثناء. منقطع لان التجارة - [00:55:40](#)

ليست من الجنس. من اكل اموال الناس بالباطل. الزرع حلال. فلان المنقطع. اما هو اللي يحتمل ان يكون ماذا؟ متصل ويحتمل ان يكون منقطع. ما الذي جعلنا نرجح الانقطاع اننا وجدنا ادلة اخرى كثيرة فيها ان الشروع في النفي لا يجعله - [00:56:00](#) واجبة التحاليل الجوهرية عند البخاري سيأتي مع كتاب الصيام انها صامت يوم الجمعة فقال لها اصمتي امس؟ قالت لا اتصلين ان تصومي غدا؟ قالت لا قال افطري اذا فامرها بالفطر - [00:56:20](#)

كلما امرها بالقضاء. وقال في الحديث الذي عند مسلم الصائم للمتطوع امير نفسه. نعم ان شاء صام وان شاء افطر. يعني حديث في هذا. عندنا ادلة كثيرة تدل على ما - [00:56:30](#)

على ان النافلة لا تلزم بالشروع فيها خلافا للحلاف والمالكية كما ذكرت. طيب قال لا الا ان تطوع فقال النبي عليه الصلاة والسلام وصيامه وفي رواية اخبرني ما فرض الله علي من الصيام. معنى هذا ان هذا الرجل كان يعرف ان هناك صيام لكن يعرف تفاصيل. اذا لو عنده علم ماذا؟ علم ماذا؟ مجمل - [00:56:40](#)

فدل هذا ان من عنده من بلغه الواجب المجمل وجب عليه ان يبحث عن البيان ولا يعبرها؟ بترك البحث عن البيان. واضح؟ يعني انا شخص اسلم البيان. اول ما اسلم جاء شخص فعلمه - [00:57:00](#)

الصلاة ونحن في رمضان قال ربما بعد ذلك الصيام. فلا بد مباشرة ان يسأل متى الصيام؟ ممكن الصيام هو في رجب الان. ممكن الصيام يكون في رجب. يعني لو انا شخصا - [00:57:20](#)

وانت علمته الصلاة وقلت له ان شاء الله غدا يعلمك الصيام او ومت انت مت. لابد ان يذهب ويبحث عن متى يكون الصيام وفقه الصيام؟ وربما يكون الصيام الان هو لا - [00:57:30](#)

هذا الرجل لماذا اتى مسرعا ومستعجلا؟ لان عنده علم مزمّن يريد ان يبحث عنه بياني يروح يبحث عن بياني. فقال ما الا ان تطوع. قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع. نفس الخلاف؟ هل المتصل ام منقطع؟ فقال اخبرني ما فرض الله علي من الزكاة. وذكر له النبي عليه الصلاة والسلام الزكاة. وفي روايته فاخبره - [00:57:40](#)

وصلت بشرع الاسلام. قال بشرع الاسلام معنى ذلك فهذه رواية مهمة جدا. معنى ذلك ان هناك امور اختصرها الرواية. الرواية اختصر الاحاديث هناك احاديث كثيرة وبالمعنى تختصر. لن يذكرها فلا يصح اذا جعل هذا الحديث دليل على عدم وجوب الجمعة والعيد مثلا - [00:58:00](#)

لانه ربما اخبره بالعيد وربما. لكن علمت اللعب لانه قال خمس مرات في اليوم والليلة. في اليوم والليلة لم يختتمها الا بالخمسة صلوات. طيب قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. طب اين الحج؟ هم. اين الحج؟ لماذا لم هذا الرجل مشى؟ ممكن لم - [00:58:20](#) في اعدادات لمشروع بقى الحج لم يشرع الا في العام التاسع. هذا الصحيح وهذا مذهب الحنابلة واختاره ابن القيم متأخر جدا. شرع معنى لم يجب كان قبل ذلك ماذا مشروعا مستحبا لكن لم يجب الا في العام التاسع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا - [00:58:40](#)

ما الاشكال في هذه الجملة؟ ما الاشكال؟ هم قسم ما الاشكال في القسم؟ الاشكال في القسم صحيح؟ ما الاشكال في القسم؟ اه انه اقسام على ما بعد على ترك النفل. والله عز وجل قال - [00:59:00](#)

ولا يأتي اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى. معنى الاية لا تقسم على ترك الصدقة. فيقاس عليها كل الدوافل يعني لا لا لا يشرع لك ولا يجوز ان تقسم على ما بعد على ترك الصدقة. فيصح ان يقال ان القسم على ترك المستحب مكروه وليس - [00:59:20](#) حرام لهذا الحديث. فيكون هذا حديث ماذا؟ ها؟ صارفا لله من التحريم الى الكراهة. هذا جواب. او يقال ان هذا يختلف باحوال الناس. فيكون خطاب ولا يعترف ها من الذين لا يأتون؟ لا اله الا الله. اولو الفضل. الذين يجتهدون في العبادات لا يحلفون على ترك الوجه المستحبات. اما هذا الرجل ده رجل اعرابي - [00:59:40](#)

ايمانه ليس ككبار الصحابة هو قال انا سافعل هذا فقط ولا ازيد. فالنبي سكت وقره على هذا لانه حديث عهد بالاسلام. وقد يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام علم انه بعد ذلك عندما يدخل الايمان قلبه يدخل الايمان قلبه ماذا؟ سيفعل المستحبات وحده قد يقال هذا. المهم يعني ان هذا اشكال يعني ذكره بعض الشرح - [01:00:00](#)

قال والله لا ازيد على هذا ولا ارقص مما فرض الله علي شيئا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام افلح. ان صدق طيب ماذا افلح؟ الفلاح هو النجاة. والفوز. افلح ان صدق. طيب الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في احاديث اخرى؟ في الصلاة - [01:00:20](#) واحد سعيد لاحمد صححه الشيخ الالباني. قال ان العبد ليصلي الصلاة فينصرف منها فلا يكتب له الا نصفها. ثلثها ربعها خمسها ثلثها هكذا الحديث من النصف الى ماذا؟ الى العشر. فاعلى واحد في الصلاة كم يكتب له؟ نصف. نصف. فلذلك النوافل - [01:00:40](#) يقول الشاطبي ان لم تكن مطلوبة بالجزء لكنها مطلوبة بالكل. يعني لابد الانسان يكون عنده شيء من النوافل يكمل به ماذا؟ نقص

صلاته. طب لماذا هذا لم يرشده النبي الى هذا عليه الصلاة والسلام. لانه علق فلاح على صدقه. معنى صدقه. الصدق هنا ليس معناه عكس الكبير فقط. الصدق له - [01:01:00](#)

معنيان في اللغة. الصدق عكس الكذب. يعني افلح ان صدق فاتى بالواجبات ولم يكذب. وايضا من معاني الصدق المعنى المهم المقصود هنا هو ماذا صدق القلب. صدق القلب. بذل الجهد. بذل الجهد في الطاعة. فلو بذل جهد في الطاعات واتى بها كما ينبغي لن يحتاج الى النوافل فسيفلح - [01:01:20](#)

لذلك ابن القيم يعرف الصدق فيقول ماذا؟ الصدق توحيد الطلب والاخلاص توحيد المطلوب. معنى الصدق توحيد الطلب يعني يبذل جهده في العمل. والاخلاص توحيد المطلوب الا يراعي احد الا يصف عملا لغير الله. ممكن شخص يكون مخلص لا يراي لكن يصلي وهو يفكر في في التجارة - [01:01:40](#)

انا مخلص وليس. صادق. لا يبذل جهده في الخشوع. ممكن يكون صادق وليس مخلص؟ ممكن؟ ممكن. من يمثل النصارى. النصارى. صادق يعني من الكنيسة ويبيكي ويقف امام التمثال ويخشع هذا يعني هو خشوع الله - [01:02:00](#)

واجتماع قلب ولا يفكر الا في عيسى الذي هو ربه لكنه كافر مشرك ليس مخلص. كالقبور الذي يذهب الى البدوي ويبيكي عند القبر هذا صادق لكنه خش لك ليس مخلصا. فاذا افلح اذا صدق يفهم منا انه لو صدق في قوله وصدق في فعله. الصدق على الفعل -

[01:02:20](#)

من يأتي بحديث يدل على هذا والفرج يصدق ذلك او يكذبه في الزنا العين حديس تعرفونه. فالفرد يصدق اطلق على الفرغ ما لك؟ تصديق يطلق على الافعال. يعني صدق بذل جهده. بذل جهده في العمل. طيب الشيخ - [01:02:40](#)

نعم الزكاة من الاسلام يتكلم على الفرد يعني فرض الزكاة زكاة المال على الزيادة. لا لا هو ذكر له رسول الزكاة زكاة الباقي. مم. زكاة المال. وفي رواية فاخبره النبي عليه الصلاة بشرع الزكاة واجبة. نعم - [01:03:00](#)

ده بنط اتباع الجنائز من الايمان. عن ابي هريرة تفصيل الزيادة الصدقة يعني؟ لا الزيادة يعني آ لا لا لا لا يقصد اذا كان اصل ان الفاضي تقصد الطهارة والنبات. لا لأ. الاصل ان الفاض الشهادة تحمل على المعنى الشرعي. ومعنى الزكاة الشرعية معروف -

[01:03:20](#)

المخصوص يوخذ من شخص مخصوص معروف. طيب. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجل بغير اطين. كل قيراط مثل مثل احد. ومن صلى عليها - [01:03:40](#)

ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بغير اطين. وفي طريق اخرى قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. كل هذه الابواب ابواب عظيمة. البخاري القصد فيها لان هذه البدعة كانت مشهورة جدا في زمن البخاري وزمن السلف بدعة الارحاء ابويه. ترى انه ما له؟ اهتم جدا بالرذ على بدعة الارحاء اكثر من اهتمام بالرذ على - [01:04:00](#)

كانت عظيمة جدا خطيرة وهي اخطر بدعة الخوارج. قال باب اتباع الجنائز من الايمان. من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا قلنا قبل ذلك ما معنى الاحتساب طلب الثواب من الله. ايمانا اخلاصا احتسابا طلب الثواب من الله. وكان معه هذا هو القيد. حتى يصلى عليها ويفرغ من نفلها. ويفرغ من - [01:04:20](#)

قد ايه قاتلتها من دفنها فانه يرجع من الاجر بغير اطين. كل قيراط مثل احد. هل التقدير ليس تحديدا. انما هو عنا واحد هذا جبل عظيم جدا يعني من رآه جبل كبير جدا. هذا التقدير ماذا؟ ان هذا القيراط ليس وزن هين هذا وزن عظيم جدا. ومن صلى عليها ثم رجع - [01:04:40](#)

قبل ان تدفن صلى فقط فانه يرجع بالقيراط. هذا الحديث قال عنه بعض اهل العلم ماذا؟ اعظم حديث ذكر في ثواب عمله لا يوجد عمل في الشريعة ذكر فيها هذا الثواب. مع ان هذا العمل يسير جدا. هذا العمل عمل يسير جدا. فاذا يعلم من هذا ان مقادير الثواب -

[01:05:00](#)

زيادة ونقصا المرجع فيه ليس للعقل انما للتوقيف. للنقل. لان الان العقل العقل يعني هل يقول العقل لو لم نعرف ولذلك ان عمر لما سمع هذا الحديث من ابي هريرة قال كم ضيعنا من قرارات كثيرة؟ لم يكن يعلم هذا الثواب. طب لماذا ترتب الشريعة هذا الثواب العظيم على بعض - [01:05:20](#)

يسيرة. مو نعم صحيح. الثواب مرجعه الى التوقيف. ولكن التوقيف لابد ان يكون له حكمة. سبب حكمة. يعني قد يقال الحكمة في هذا ان الشريعة نبناها على التناصر والتعاقد في الدنيا وفي الآخرة. انما المؤمنون اخوة مثل - [01:05:40](#)
كمثل الجسد الواحد لا يؤمن احدكم حتى يحبني. النصوص هذا كثيرة جدا اكثر من ان تحصى. فالحق عز وجل يريد ان يحث المسلمين على ماذا؟ ان يحثهم على ماذا على الاحسان الى الميت في هذا الموقف. لان هذا الموقف هو اخر عمل قد يصل له في الدنيا. بعد ما يموت ممكن لا احد يدعو له. ممكن يبقى ناس - [01:06:00](#)

لا يلزم ان الناس يدعون له. ممكن الاقي حاجة تتصدق عنه. ممكن هو ليس عنده صدقة جارية. فاخر عمل ينفعه هو ماذا؟ هو الصلاة عليه واتباع جنازته. هذه اخر فرصة له. الفرصة - [01:06:20](#)

مساء الخير. التي قد يوجد بعدها فرص وقد لا يوجد. لكن هذه الفرصة يجذب بها لان كل المسلمين المفروض ان يصلوا عليه. نعم فانه لذلك حث على الصلاة عليه. ولا اتباع جنازته. فهذا المعنى تفهم منه ماذا؟ عظم رحمة الله. ان الله من رحمته - [01:06:30](#)
عبادي يريد ان يعطيهم اخر فرصة قبل ان يدفنوا قبل ان يتركوا في قبورهم. اخر فرصة ان يحث الناس على الصلاة عليهم. والحديث في هذا كثيرة بفضل الصلاة على الميت من من صلى على من نام مسلم يصلي عليه اربعون لا يشركون بالله شيئا لشفعهم الله فيه. عند مسلم. احاديث كثيرة في فضل الصلاة على جنازة. فكأن - [01:06:50](#)

فهذه ماذا؟ الله عز وجل لا يريد ان يعذب عباده ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. يريد ان يرحمهم بكمال رحمته انتشر عن صلاة الجنازة وحث عليه هذا الحث العظيم هذا الحث العظيم يعني فانه يرجع بقيمته وفي طريق اخرى قيل وما القيرتان؟ قال مثل الجبلين مثل الجبلين - [01:07:10](#)

العضيبين. والصحيح ان هذه ان هذا الثواب يتعدد بتعدد الجنازات ولو صلى صلاة واحدة. يعني لو قدمت خمس جنازات صلوا عليها صلاة واحدة يأخذ ثواب خمس جنازات. خمسة قرارات. لو تبعها الخمس جناز يأخذ خمسة قرارات اخرى. واضح هذا - [01:07:30](#)
صلاة واحدة. صلاة واحدة. لا لا خمسة ليس خمس صلوات. ما هو يشرع للامام ان يصلي على اكثر من ميت صلاة واحدة. لو جاءت ميت. يقدمه بامامه ويصلي عليه ان شاء الله وحده. هكذا يصليهم في الحرم مثلا. فانت لو صليت عليه تأخذ كل ثواب كل هذه - [01:07:50](#)

لذلك ينبغي على الانسان مثلا ان يحرص على البحث عن المساجد التي تصلى فيها الجنازة. اعرف بعض الناس يذهب كل يوم يصلي العصر والظهر في المسجد السلام. لا في دائما ويأتي بمكان بعيد يعني. يأتي من العباسية. مكان بعيد يصلي الجنازة يعني. نعم. باب خوف المؤمن ان يحفظ عمله وهو - [01:08:10](#)

لا يشعر وقال ابراهيم التمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. وقال ان ابي ملكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل. ويذكر عن الحسن - [01:08:30](#)

ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق. وما يعذر من الاصرار على التقاتل والنسيان من غير توبة. لقول الله تعالى ولم يصروا على ما وهم يعلمون. قال باب خوف المؤمن ان يحبط ان يحبط عمله وهو لا يشعر. اشارة الى ماذا؟ الى قوله تعالى ماذا؟ يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي - [01:08:50](#)

ورسوله ولا ترفعوا اصوات اصواتكم فوق صوت النبي. ولا يتجهرون له بالقول كجهر بعضهم لبعض. ان تحبط اعمالكم. وانتم لا تشعرون معنى لا تشعرون؟ قال البخاري سيأتي معنا في كتاب التفسير اي لا تعلمون. معنى شعرة علمت كيف يحبط عمله ولا يشعر - [01:09:10](#)

كيف يحبط عمله ولا يشعر؟ هذا فيه دليل على ماذا؟ لما كنا نقول قبل قبل العصر. وهم يحسبون انه ان قصد الكفر ليس ليس شرطا لكي تكفر لا يلزم التقصيد الكفر. يكفي ان تعلم ان هذا كفر وتفعله فتكفر حتى ان لم تقصد الكفر. مو تقصد المزاح. شخص يمزح ولم يقصد ان يكفر - [01:09:30](#)

سيحبط عمله ولا يشعر. شخص يكفل لاجل المال لاجل الدنيا. يفعل الكفر لاجل الدنيا. يكفر وان لم يقصد الكفر طالما انه يعلم ان هذا كفر قال ابراهيم التيمي ما اردت قلتي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا ليس مكذبا. ما معناها - [01:09:50](#)

ابراهيم التيمي من سيدات التابعين وكان واعظا كان واعظا يعظ الناس يذكر الناس يعلم الناس. فيقول عندما قلتي الذي يقوله للناس على عملي اخاف ان يرى الناس عملي خلاف قلتي فيكذبون قلتي. فيكون سببا في تكذيب شرع الله. فهمت قصده - [01:10:10](#)

تبدأ المعدة حينما يقول انا اقول للناس اذكركم بالله. والناس يرون عملي فعندما يرون عملي سيكون هذا الرجل منافق. فيكذبون ما اقله فهو خوفه ليس ان ينسب الى التكذيب لانه يخاف من الذنب مثلا ويريد ان يقول الناس عنه انه رجل صادق وانه مؤمن يخاف ماذا؟ ان - [01:10:30](#)

يكذب الله ورسوله بسببه. كما قال ابن مسعود ماذا في اثر الصحيح؟ حدثوا الناس بما يعرفون. اتحبون ان يكذب الله ورسوله الناس ما يعرفون. يتحدث الناس بما يمكن ان يفهموه. لان لو حدثتهم باحاديث لا يفهمونها سيقول هذا حديث موضوع وفي البخاري. فذلك حد في الناس يبيقوا يعرفون من عملك - [01:10:50](#)

حدثت الناس ونصحتهم لابد ان يكون عملك مثل قولك او افضل حتى لا تكون سببا في ماذا؟ في تكبيده. وقال ابن ابي مليكة والاثار كلاهما موصول في مواضع اخرى صحيحة كما قال في الحواشي. قال ابن ابي مليكة وايضا من كبار التابعين ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم - [01:11:10](#)

يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايماني جبريل وميكائيل. قد يأتي اشكال لكثير من الناس هذا الحديث بقول آآ يدل على عدم جواز ان مصدر للعوام الصفات يعني. لا هذا خطأ. هذا خطأ. انما ان تجعلها قاعدة عامة نقول لا يقبل عام بصفة من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:30](#)

الاخبار العامة بالصفات ولم يكتمها عن ها كما في حديث الحبر. ان الله يضع الثور على الاصبع والاراضين على اصبع. اخبرك بالتفاصيل الصفات ولكن لا ممكن يقال هذا يعني لا نقول يعني من من يعني من اعطيك مثال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث هو حديث صحيح لما قرأ قوله تعالى - [01:12:00](#)

ان الله العلم يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا فعل هكذا. ما معنى هذا؟ اشار الى اللذان الى الاذن هل هذا يعني ان الله عنده اذن ما معناه تأكيد هل التأكيد للمات الصفة هي لسامية وبسيط سمعا حقيقيا وليس مجازا. ليس معنى ان له اذن وعين - [01:12:20](#)

اخذ اهل العلم من هذا الحديث جوائز الاشارة عند الصفة. تقول الله له يد وله عين. يجوز بشرط الا يظن السامع لك تشرب بس. تشبه. لكن لو ظن انك تشبه لا يجوز ان تشير. فيكون ترك الاشارة بعد ان النبي فعلها سدا للذريعة. فيراعى في هذا حال الناس - [01:12:40](#)

طيب قال ابن ابي مليكة اضربت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافوا النفاق على نفسه هذا الاخر في اشكال دائما عند اهل العلم ما الاشكال فيه؟ ان كيف هؤلاء الثلاثين من الصحابة ممكن اكثرهم من كبار الصحابة كعمر مثلا كان يسأل حذيفة؟ اسماني لك رسول - [01:13:00](#)

ان المنافقين ما الاشكال في هذا؟ ان عمر عنده يقين انه من اهل الجنة يقول لك انا مكذبا للنبي. فكيف يتيقن انه من اهل الجنة بل هم قال لي وقيل له من اعلى درجات الجنة. عنده قصر في الجنة كما في حديث القصر. دخلت الجنة فوجدت فيها قصرا لك وجارية. ها؟ فتذكرت غيرتك. احاديس كثيرة في ترشيد - [01:13:20](#)

بالجنة. فكيف يقال ان عمر يخاف من النفاق والمنافق في النار؟ اصح ما قيل في هذا انهم كانوا يخافون نفاق العمل وليس لاعتقادي لماذا؟ ولو النفاق العام ايضا الذي يخافونه ليس اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب ودواء ليست هذه الصفات. ان في زمانهم لما طالت بهم الحياة - [01:13:40](#)

تغير الزمان فانتشر المنكر. فكانوا يسكتون عن بعض يسكتون عن بعض المنكرات تقية فخافوا ان يكون هذا نفاقا. خافوا ان يكون ماذا السكوت عن انكار المنكر ماذا؟ نفاقا. واضح هذا؟ كل يخاف النفاق على نفسه. ما منهم من احد يقول انه على ايمان جبريل -

01:14:00

وميكايل. من اين نأخذ من هذا الاثر؟ اثر النبي مليكة؟ من اين نأخذ منه اني من يتفاضل؟ انا امام الملائكة. ايمان الملائكة اعلى من ايماننا خلافا للمرجئة المرجئة يقولون ايماننا كايما جبريل. تصديق لك صديق جبريل. طيب قال الحسن ما - 01:14:20
قال يذكر عن الحسن ما خاف الا مؤمن ولا اميره الا منافق. بعض من باب الفائدة بعض المحدثين يقولون ان البخاري كل ما يذكره بصيغة التمريض هو معلق ضعيف. معلق البخاري لو عالم. معلقات ذكرها بصيغة - 01:14:40

مثل ماذا؟ ها؟ الماضي معنا. قال معنى صبغة الجزم. فعل مبني للمعلوم ليس مبني للمجول. قال كذا. قال كذا. بصيغة ماذا التمريض المعلقات التي صيغة الجزم ان حجر تتبعها في تغليق التعليق في اول فتح ووصلها كلها وقالوا ده كلها صحيحة. المعلقات التي

01:15:00 بصيغة التمريض بعض -

يقول كلها ما لها؟ ها؟ ضعيف وهذا ليس بصحيح. بل هذه معلقات بعضها صحيح وبعضها ماذا؟ ضعيف. فالبخاري احيانا يذكر صيغة التمريض لعله. اذا ذكر المتن بالمعنى او اختصر يبدأ بصد التطبيق. هل هذا الحافظ في الفتح؟ يعني متى يذكر بصيغة التمريض؟

01:15:20 خلاصة الكلام -

سيتم التمريض كما قلت البناء للمجهول. ينطق بصد التمريض لسببين. السبب الاول او ثلاثة اسباب. السبب الاول اذا كان الاثر عنده ماذا؟ ها؟ ضعيف وهذا كثيرا والسبب الثاني انه رآها بالمعنى. السبب الثالث انه اختصره. فهنا رواه بالمعنى واختصره. فهت -

01:15:40

هذا الاثر صحيح. لذلك قال في الحاشية ماذا؟ انظروا قال في الحاشية. نقرأ كلام الحاشية سريعا. آآ آ اثني عشر. قال وصله جعفر الفريابي الى اخره بطرق متعددة. آآ وذلك يفيد صحته. نعم. لا لا - 01:16:00

سائبة عشرة السائبة عشر ليس العاشر العاشر هذا شرح اللفظ. اما الثاني عشر رقم الاثر. فهت؟ الثاني عشر قال جعفر الفريابي. رواية عشر الارقام التي على اليمين. ها؟ وصله جعفر الفريابي في صفة المنافق من طرق متعددة الالفاظ المختلفة. وذلك -

01:16:20

يفيد صحته عنه. فكيف صدره المؤهل بقوله يذكر؟ كيف قال يذكر ابو الحسن؟ المشعر بانه ضعيف؟ اجاب الحافظ في الفتح عن ذلك بما خلاصته ان المؤلف لا يخص صيغة التمريض بضعف الاسلام. بل اذا ذكر البت بالمعنى او اختصره اتى بها ايضا. اذا ثلاثة اسباب

01:16:40 الضعف او الاختصار -

الصاد او المعنى مفهوم هذا؟ طب ما معنى قول الحسن؟ لان هذا اثر طويل واختصره هنا. ما معنى قول الحسن؟ ما خافه هو ترجع الى اي شيء النفاق نفاق الا مؤمن وما عمله الا منافق. الذي يأمن النفاق هو منافق. الذي يقول انا مؤمن ولست منافقا ومنافق. كما

01:17:00 قالت عائشة رضي الله عنها ماذا؟ من قال قد -

سأنتو فقد اساء. نفس المعنى. يعني قالت عائشة من قال قد احسنت شخص تقول له اتق الله انت رجل تفعل المعاصي. قل انا محسن انا اصلي واصوم هو مصيب لانه نسب نفسه لماذا؟ للاحسان زكى نفسه. فاذا زكى نفسه هذا دليل على فساد قلبه اصلا. واضح هذا؟

01:17:20 قال وما يحذر -

من الاصرار على التقاتل والعصيان. كما نقول ماذا؟ ماذا؟ ذكر نفسه لانه يعلم عند الله وهو لا كان له قال تعالى فلا تزكوا انفسكم واعلم بمن اتقى. الم ترى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي. لا تزكي نفسك الله هو الذي يزكي. فهت؟ قال وما يحذر من الاصرار -

01:17:40

على التقاتل. اذا كان الناس في الدنيا ولله المثل الاعلى. يعني يذهب الناس الى شركة كبيرة. لها مدير وهذا المدير ماذا؟ يطلب مثلا مهندسين يقول سأخز افضل مهندس ويذهب عشرون مهندسا وكل من افضل المهندسين. لا يستطيع واحد منهم ان يقول انا الذي

ساقبل لا يستطيع ان يكذب. هي - [01:18:10](#)

يستطيع ان يزن بقبوله عند البشر. الواحد منا لا يستطيع ان يجزم بقبول عند البشر في امر من امور الدنيا. فكيف يجزم بقبوله عند الله يعني هذا غاية سوء الادب. نعم. وما يحذر على على الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة. لقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا - [01:18:30](#)

طبعا الطاقات الرئيسية مثال يعني الذي يصير على المعصية عموما الطاقات العصيان اعم من التقاتل. التقاتل نص عليه لانه من اعظم المعاصي القتال بين المسلمين. والعصيان تعم التقاتل وغيره من غير توبة. قال تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. فدل هذا الذي يتوب من الاصرار يغفر له. قال وعن زبيد - [01:18:50](#)

قال سألت ابا وائل عن المرجئة. فقال حدثني النبي صلى الله عليه حدثني عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. فهو خص القتال الترجمة بمناسبة ماذا؟ لمناسبة الحديث - [01:19:10](#)
بمناسبة الحديث. ما الفرق بين السباب والسب؟ اختلفوا. قيل السباب وشراكة فاذا كان سباب المسلم الذي سبك فسوق من باب اولي ابتلاء سب الفسوق. فهمت؟ اللي هو يسبك. ممكن تقول انا ساسبه لانه سبني - [01:19:30](#)

اذا كان هدفه سوق فمن باب اولي ماذا؟ ابتلاء الخصوم. لكن هل معنى هذا انه لا يجوز ان تسب من سبك؟ لا فيها تفصيل. يجوز ان تسب من تبت من باب ما لقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. بشرط ان يكون سبه لك التجاوز. ليس فيه تجاوز. يعني لو قال لك انت ابن زنا لا يجوز ان تقول انت ابن زينة - [01:19:50](#)

في تجاوز. لكن لو قال لك انت حمار تقول انت حمار. انت غبي انت غبي. لكن لا قال لك انت كافر. لا ينفع ان تقول له وانت كافر. قال انت زاني الله فانت تقول انت زاد. لان - [01:20:10](#)

فقد نتجاوز فيحمل السباب الذي هو فسوق على السباب ماذا؟ الذي فيه تجاوز الذي ليس عليه دليل نعم. سداد النص والفصول. لماذا سماه لان الفسق في اللغة هو الخروج. الخروج. والفسق قد يكون فسقا اكبر وفسقا - [01:20:20](#)

اصغر يقول لك فسق اكبر والكافرون هم الفاسقون. فسق اكبر. كفر الفسق والظلم والكفر كله عبادة. كفر اكبر واصغر فسق وظلم وكفر هناك اكبر. اكبر يكون مخرج من منا اصغر ليس مخرج من الملة. فهما الفسوق اكبر ولا اصغر؟ سؤال. اصغر - [01:20:40](#)

باتفاق الا عند الخوارج. طب لماذا سماهم فسوق ولا بنسبهم ايه كفر؟ المعنى العدل المعنى كذلك يعني. ان الفسوق في اللغة هو ما كما قلت الخروج. فعندما يقاتله كانه ماذا؟ اخرجه من جماعة المسلمين. فحدث بينهم عداوة. فكان لهم خرجوا من جماعة المسلمين بهذه العداوة - [01:21:00](#)

والكفر اعظم. لان الكفر والتغطية والستر. كانه غطى الاخوة التي بينهما بقتال. يعني وقيل السباب لا يقتضي المفاعلة السباب مبالغة يعني السباب فيها احتمالا في اللغة. مفعلة كلاهما يسب الاخر. او مبالغة ابلغ من السب. ان السباب هو السب الشديد. واضح هذا؟ نعم - [01:21:20](#)

بص الفسوق وقتاله كفر وهذا الكفر كفر الاصغر باتفاق اهل السنة. ما الدليل انها كفر اصغر؟ من القرآن؟ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين مع انهم ماذا؟ اقتتلوا. طيب ماذا ذكر هذا الحديث؟ نعم - [01:21:40](#)

ليبين ان الاصرار على هذه المعاصي آآ من غير توبة يكون صاحبها تحت المشيئة. طب الان ما المناسبة انتم ابوان الى العالم المرجئة. فقال حدثني عبدالله بن مسعود ابويا الا صاحب ابن مسعود. سيناري المسلم في صوف ما المناسبة بين السؤال والجواب - [01:22:00](#)
بالمناسبة هو سأل عن المرجئة فقال له حديثا ما المناسبة بين الحديث؟ يعني كيف يكون الجواب مطابقا للسؤال بالضبط هم يقولون لا يدور مع الامام دب لا يضر مع الايمان. فهذا الحديث يرد عليهم بين ان الايمان - [01:22:20](#)

لم يضر الايمان اصبح السباق في الصفوف والقتال كفر. فالاعمال من الايمان تزيد الايمان. الاعمال الصالحة تزيد الايمان. الاعمال الفاسدة تنقص باب سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله -

[01:22:40](#)

عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله ديناً وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد لوفد عمرو القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - [01:23:00](#)

كنت اسند فيه حديث جبريل ان جبريل المشار اليه من حديث ابي هريرة الاديم. اذا اصنف اختصر ذكر الباء الشيخ الالباني وحذف الحديث لانه ماذا ستذكرون بعد ذلك كتاب التفسير؟ واحد جبريل المشهور. النواة النابية فسأله عن الاسلام والايمان والاحسان. سيأتي بعد ذكره بعد ذلك. فلم يذكروا هنا اختصاراً. لكن قلنا ان طلاقات الشيخ ماذا - [01:23:20](#)

تذكر الابواب الشيخ الالباني ولا يحذفها. فهذا باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله ديناً. يعني الايمان دين والاحسان دي ولا شك ان الانسان يتفاضل - [01:23:40](#)

الحسين يتفاضل. الاتجاه الحسين يتفاضل هو من الدين. معنى ذلك ان الايمان يتفاضل. وما بين النبي الوفاء عبد القيس من الايمان وابن عبد القيس مضى معنا حديثه. لا سات مضى لا لا طب يلا سيأتي سيأتي بعد قليل. حديث ابن قيس ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما جابوب ابن عبد القيس قال - [01:24:00](#)

ها قالوا ما الايمان بالله؟ قال الايمان بالله ان تشهد ان لا اله الا الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتؤتي الخبز من المغرب سيأتي بعد قليل. طيب قال ابو عبدالله البخاري جعل - [01:24:20](#)

ذلك كله الاعمال التي في حديث جبريل وفي حديث ورد ابن عبد القيس جعل ذلك كله من الايمان. الباب الذي بعده باب بدون ترجمة. اسند فيه طرفاً من حديث ابي سفيان - [01:24:30](#)

طويل مع هرقل وساتي الكتاب الجاري. حديث هرقل لاول مرة ذكره في ماذا؟ في كتاب بدء الوحي. لكنه لم يكن اصلاً في كتاب التاب بدأ الوحي. هو بدأ الكتاب بماذا - [01:24:40](#)

بكتاب الايمان. نحن في كتاب الايمان الان هناك في البخاري في الاصل كتاب بدء الوحي في حديث فراق لسيأتي بعد ذلك. لا لا خدنا التبادل وحي. هو في حالة الكتاب بدء الوحي لم يدخل حديث - [01:24:50](#)

ايه ده؟ هل سيذكر بعد ذلك في كتاب الجهاد؟ قال باب باب فضل من استبرأ لدينه عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات. وفي رواية امور مشتبكية لا يعلمها كثير من - [01:25:00](#)

ومن اتقى الشبهات استقرار دينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى. يوشك ان يواقع وفي رواية ترى كما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك. ومن اجتري على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استباه. الا وان لكل ملك - [01:25:20](#)

الا ان رحم الله محارمه. وفي رواية والمعاصي رحم الله الاوان في الجسد مضغة واذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت الجسد كله الا وهي القلب. هذا حديث من الاحاديث التي يدور عليها الاسلام كما قال اهل العلم في حديث عظيم. قال باب فضل من استبرأ لديني. ما معنى استبرأ - [01:25:40](#)

الالف والسين والتاء تدل على ماذا؟ على الطلب. طلب البراءة لدينه. معنى البراءة السلامة. البراءة هي ماذا؟ السلامة. فاراد ان يبين الورع من مكملات الايمان. فهذا الحديث فيه ماذا؟ فيه الورع كما سيتضح لنا. ما هو الورع؟ الورع عندنا ورع وزهد. الورع كما يقول - [01:26:00](#)

شيخ الاسلام ايها اعلى اولا الورع ام الزهد؟ الزهد طبعا الزهد اعلى. الورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة. الورع هو ماذا؟ تركه فيخشى ضرره في الآخرة. يعني شيئاً تتشك فيه. هل هو حرام ام لا؟ لو كان حرام سيضرك. لا تجزم تشك. هذا هو الشبهات. فالوضع ترك الشبهات - [01:26:20](#)

ماذا؟ يخشى ضررها في الآخرة. اما الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة. يترك المباح مثلاً والمباح له ان يذهب يلعب كرة القدم قبح وليس له نية في هذا لو كان له نية ممكن يقول هذا ينفع. ايه تقوية البدن ممكن يقول هذا؟ لكن ليس له نية في هذا. فيترك نية القوة المباح. لكنه لا ينفعه في - [01:26:40](#)

فالزهد أعلى من الورم. فالزهد ما لا ترك ماء لا ينفع في الآخرة والواقع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة. فهذا الحديث يتكلم بالورع. وذكره في كتاب الإيمان مناسبة في كتاب الإيمان أن يبين أن الورع مرتب من مراتب ماذا؟ الإيمان العالية. فده الذي أدى أن الإيمان يتفاوت. عن النعمان ابن بشير قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول والنعمان من صغار الصحابة - [01:27:00](#)

قال الحلال بين والحرام بين. معنى بين؟ مش واضح. واضح. الحلال الذي إباحه الله الحرام الذي حرمه الله بين. معنى ذلك أن الشريعة بيّنة واضحة. بينهما أي بين الحلال والحرام مشبهات. وفي رواية أمور مشبهة - [01:27:20](#)

طب ما الحكمة أن الله جعل بين الحلال والحرام أمور مشبهة؟ ليس الله ليس كان الله قادراً أن ينصب على كل مسألة من هذه المسائل؟ يعني مسائل الحلاوة والحرام مسلاً الف. المسائل المشبهة مسلاً الف مسلاً. لماذا لم يجعل كل الفين بيّنة؟ ما الحكمة في هذا؟ ابتلاء عن المسلمين. ابتلاء - [01:27:40](#)

من أعظم الحكم لهذا كما قال الشاطبي كان الله عز وجل قادراً أن ينصب أدلة قطعية في كل أمور الشريعة. لا يعرف خلاف بين الفقهاء أصلاً. ممكن الله قادر على هذا يقول هذا حلال وهذا حرام. هذا واجب وهذا مستحب وتنتهي المسألة. لكن لو جعل أدلة الشريعة الظانية - [01:28:00](#)

منها معرفة تفاوت همم المكلفين لمعرفة مراد الله. هنا المكلفين تتفاوت في معرفة مراد الله. كل بحسبه. فلنجهت تفاوت لاستنباط الحكم من النص. المقلد همته تتفاوت في البحث عن العلم ليسأله. فهمت؟ ولو كان كل شيء - [01:28:20](#)

لا يوجد إذا نحتاج علماء خلاص سألستري معجم وافتح في المعجم أريد أن لا أعرف الوضوء من لحم الأبل افتح كلمة وضوء وضوء خلاص المعجم يعني لكن الله لم يجعل الدين هكذا لمعرفة ماذا كما قلت تفاوت همم المكلفين - [01:28:40](#)

في معرفة مراد حكمة أخرى ما هي؟ التوسيع على المكلفين بالخلاف. في غير المحكمات المقطوع بها. واضح هذا؟ فالخلاف هنا يكون رحمة في هذا المعنى في غير محكمات المقطوع بها. طيب الحلال بين والحرام بين. وبينهما مشبهات وفي رواية أمور مشبهة للأعلام وكثير من الناس. قول لا يعلمها - [01:29:00](#)

ترجع ما معنى هي ترجع لما لا؟ ها ما هو الناس يعني يقول لك بقى من الشبهات. يعني ده الناس مثلاً العامي يعلم يعلم أن النظر إلى المرأة بغير شهوة من المشتهات اختلفوا فيها للنظر للمرأة بغير شراء مباح أم لا؟ بعضهم قلبك بعضهم قال حرام. مشتهات. فالعبد يعرف أن المشتهات - [01:29:20](#)

لكنها لا ترجع إلى المشتهات ترجع إلى حكم المشتهات. لا يعلمها يعني لا يعلم ماذا؟ حكمها. هو يعلمها يعلم أنها مختبئة. لأن وقع فيها الخلاف والخلاف قوي تكون مشتهات. لأن من المشتهات ما قوي فيه الخلاف. ساذكر لكم بعض سور المشتهات. المشتهات ماذا؟ من - [01:29:40](#)

كان قوي فيه الخلاف. لماذا قلت ما قوي فيه الخلاف؟ لأن ليس كل خلاف تستطيع أن تقول انهن مشتهات. فهمت؟ مثال يعني مثلاً لو قال شخص مثلاً بتحريم لحم الحصان كما يقول الأحناف. فهل نقول أن تحريم لحم الحصان ده مستجاب؟ الله ليس من المشتدات. لأن - [01:30:00](#)

ضعيف عندنا حديث صحيحة في البخاري وغيره تدل على إباحة لحم الحصان. هنا خلاف ضعيف. لكن لا كان خلاف قوي لا أن تقول هي مرتبية طبعاً أو لو كان الخلاف في بين إباحي وتحريم وخلاف قوي مشتهات فلا الأولى أن تأخذ بمدد التحريم خروجها من الخلاف. واضح - [01:30:20](#)

كذلك من المشتهات الأعيان التي تشك فيها هل فيها شيء من المحرم أم لا؟ الآن هذا جانب الحال. يعني الاشتباه قد يرجع إلى الجهل بالحكم كما مثلت بماذا؟ مسائل اختلف فيها أهل العلم النظر إلى النساء حلال أم حرام بدون شهوة؟ أو الجهل بالحال شخص يأتيك في الغرب مثلاً - [01:30:40](#)

بحلوى لا تعرف هل فيها خمر أم لا. هذا شأن بالحكم قبل الحاكم. معروف أن الخمر حرام. أنت تجهل تشك الحال. هل هذا المحل وضع فيه الخمر أم لا في هذه الحالة بقى نقود أصل الإباحة وتأكل. لكن الأولى ألا تأكل ربما يكون فيها ماذا؟ خبر من اشتباك ماذا؟ من

المشتبهات ماذا؟ الجهل بالحكم - 01:31:00

الجاري بالحكم. طيب الجاري بالحكم والجاري بالحاكم. لا يعلمها قل لا يعلمه يعني لا يعلم ماذا؟ لا يعلم حكمها كثير من الناس. قوله كثير من الناس يدل على ماذا ان بعض الناس يعلم ان القليل يعلمون. فدل هذا ان العلم في الاقل. وان العلماء اقل. هذا امر بديهي -

01:31:20

نعم المشتبهات نسبيا. المتشابه نسبي ليس مطلق. هناك متشابه مطلق ومتشابه نسبي. المتشابه المطلق بالنسبة لمن؟ المسائل التي تعرضت فيها الدالة تعرضا تاما ولم يتباين فيها الحق لاحد. وهذا نادر جدا. المتشابه المطلق لا يكاد يوجد. اما اكثر - 01:31:40

متشابه نسبي. لكن هل معنى هذا ان متشابه النسبي هذا ان العالم الذي رجع احد القولين يجزم بصحة قوله؟ نعم يستطيع لا يستطيع الاعلام ان يقول قوله والشريعة. لذلك ان احذثك ان يقول ماذا؟ قول صواب يحتمل الخطأ. ولذلك انا قلت به ولا يستطيع ان اجزب به

01:32:00 -

خطأ المخالف لكن يحتمل قول الخطأ. وقول غير خطأ لذلك تركته يحتمل الصواب. ربما قول غيري يكون صواب. فلا يستطيع احد ان يجزم المال بصواب نفسه. فمن الطاقة استبرأ لديني وعرضي. استبرأ لديني مفهوم. انه طلب البراءة لديني. ترك المشتبهات لانها ربما تكون محرمة. ترك النظر للنساء - 01:32:20

ربما يكون محرم بدون شهوة. طيب وعرضه ما معنى الصبر لعرضه؟ هم. نعم؟ معنى استبرأ العلم ما هو العرض اصلا في اللغة؟ كيف نعرف العرض؟ بالمعنى من يقول لي معنى العرض ما هو العرض يعني - 01:32:40

العرض العرض يقولون هو موضع الذم والمدح من الانسان. قال عندما اذمك اشتهمك عرضك. آآ الشتيمة دي لم تأتي على يدك لن تأتي على عينك ستأتي على عرضك. العرض قال حسيا معنوي موضع المدح والذم العرض الشرف - 01:33:00

يقولون موضع المدح والذم من الانسان. فالانسان عندما يقع في مشتبهات سيتكلم الناس عليه. فاذا تكلموا عليه ذموه ولم يستبأ لعرضه. ممكن شخص يقول طب اليس الشريعة تأمرنا بالا نراعي الناس في الذم والمدح ولا تفعل - 01:33:20

من الصالح ان يدبحك الناس. وان من سعى الى مدح الناس او خاف من ذم الناس هو مرائي. صحيح؟ ها؟ هذا صحيح ابن القيم يقول حبة المدح والاخلاص لا يجتمعان في قلب عبد. الجواب لابد ان نفرق بين ماذا؟ بين الخوف من الذنب وطلب المدح. طلبا

للمنزلة عند - 01:33:40

الناس والخوف من الذنب حتى لا يقع في قلبك التساوي في المعصية. بمعنى ان الانسان عندما يذم عرضه الناس يقولون عنه مثلا انه فاسق وليس كذلك. هذا يجروءه على المعصية. يقول خلاص الا تكون فاسقا حقا - 01:34:00

ماذا المعنى؟ يعني الانسان عندما يتكلم الناس عليه دائما انه فاسق وانه كذا وانه كذا. يعني لماذا لماذا ده من من مقاصد الشريعة حفظ الدين والنفس والمال العرض وجعلت هناك حد في القذف من قذف شخصا بالزنا يحد. حتى ان لم يسمع ها - 01:34:20

المقذوف وان كان هناك خلاف بين اهل العلم في هذا بعضهم يقول لابد هو الذي يرفع الامر الى القاضي. وبعضهم يقول لا لماذا حتى لا تنتشر الفاحشة في المجتمع وحتى لا يجري - 01:34:40

العفيف على الزنا. حتى لا يجروءه على الزنا. نعم فاذا الاستمراء للعرض امر مطلوب. مطلوب لماذا؟ لان الانسان اذا لم يستبرأ لعرضه يؤدي بي هذا الى ماذا؟ اي اثر في الدين. ان يؤثر في دينه اما ان يقع في المعصية واما ان يحزن والحزن هذا يؤثر على دينه بدون

شك. ها - 01:34:50

والله عز وجل نهى عن احسان المؤمن انما ذلكم الشيطان يخوف اولياؤه ليحزن الذين امنوا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ليأتين الثالث فان ذلك يحزنك. يعني النصوص كثيرة تنهى عن احزان المؤمن. فالكلام في عرضك يؤدي الى ماذا؟ الى حزن. الى

احزانك وهذا ينقطع - 01:35:10

ركعة للطاعات او يقعدك في المعاصي او يوقعك في المعاصي. والنبي عليه الصلاة والسلام هو سيد آآ البشر اجمعين نبدا في حديث في الصحيحين. لما جاء هي تزور في المسجد خرج معها ليقبل الى بيته فرآه رجلان فقال فاسرع المشية فقال على رجلكم انها صفية

استغراء لعرضي مع انه لا يمكن ان يظن بي احد انه يمشي مع - [01:35:30](#)

امراً اجنبية مثلاً. فاذا الخطأ ما يفعله بعض الناس ان يقول مثلاً ها انا افعل بعض الاشياء ولا ابالي بالناس. تجدون مثلاً في نهار رمضان هو مفتي لله مريض. وكان مسافراً واتى من سفره فيأكل في الشارع. يقول لا مشكلة لا لا اهتم لا ده خطأ. يستمع لعرضه لان الناس اذا - [01:35:50](#)

او على هذا الحال سيقولون ماذا؟ هو مفطر. فهمت؟ فلا بد ان الانسان يفضل العرض. وكان بعض السلف يراعي هذا. وورد ان بعض السلف خرج من بيت الجمعة وقد انقبض فقابل الناس راجعين من الجمعة فاختبأ في بيت حتى لا يراه احد. هذا من استبراء للعرض. فلو التقى الشبهات فقد استبرأ بدينه وعرضه - [01:36:10](#)

ومن وقعت الشبهات كراع يرى حول الحمى. الحمى هي الارض التي يجعلها الملك لرعي ابله لرعي ابني او يجعلها الملك لرعي ابني بالصدقة. وهناك خلاف بين اهل العلم هل يجوز الحمى ام لا؟ بعض اهل العلم قالوا لا يجوز الحمى الا للرسول عليه - [01:36:30](#) والسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا حيلة الا لله ورسوله. والاصح انه يجوز للحمى. معنى الحديث لا يحرمها الا لله ورسوله. ومن كان فيه مقام الرسول هم الخلفاء - [01:36:50](#)

فيجوز الخليفة ان يجعل ارض خاصة بماذا؟ بابل الصدقة ترعى فيها. او الملك يجعل له حمى ارضه اشتراها ببالي يجعل الابل وترعى فيها. اي احد ارض اشتراه بباله. فانت لو جئت ترعى بغنمك بجوار هذه الارض التي لا يجوز لك ان ترعى فيها. يوشك غنمك ان تجري - [01:37:00](#)

خد تارئة في يد الارض تجري وتأكله. فتستحق بهذا العقاب. نعم انت بجوار الحمى لست اثماً لكن قد تدخل فلا بد ان تجعل بينك الحرام بعد الحديث يعني لابد ان تجعل بينك وبين الحرام من يكمل؟ ها؟ حازجة من الحلال. حازجة من الحلال. طيب - [01:37:20](#) الاوان لكل ملك حمى. قال كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يواقعه يدخل فيه. وفي رواية فمن ترك ما شبه برواية اخرى من ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان ادرك. ادي رواية جميلة جدا. من ترك طبعاً تعدد الروايات معناه منع من عند - [01:37:40](#) محدثين اما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث في مواقف متعددة. فحكاها كل مرة بماذا؟ بلفظ. حتى لو روي عن نفس الصحابي في مواقف ماذا؟ متعددة. اما ان كان الحديث مخرجه واحدة يعني حدثت واحدة مرة واحدة فقط لا تتكرر. فيقولون هذا من التصرف في رواية بماذا - [01:38:00](#)

بالمعنى فهمت؟ طيب هذا يبدو انه ماذا؟ رواية اخرى لا تختلف تماماً عن الرواية الاولى. ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الرواية في مقام اخر. قال فمن ترك ما - [01:38:20](#)

عليه من الاثم كان لما استبان اثره. الذي يترك المشبهات من باب اولى تترك المحرمات. يعني يستحيل احد ان يتورع وضعاً حقيقياً ثم يقع في ماذا؟ في المحرمات. لكن قد يتورع ورعاً كاذباً. يتورع وراء كاذب ثم يقع في المحرمات - [01:38:30](#)

كما قال اهل العراق للحسين يسألون عن حكم دم الذباب. فقال تقتلون الحسين وتساءلون عن حكم دم الذباب لم يجبهم. فللعالم الا يفتي السائل في مسائل الورع اذا رأى من حاله انه لا يتورع عن الحرام لان سؤاله يكون تكلفاً وتنطعاً. تفهمون هذه القاعدة؟ يعني - [01:38:50](#)

الامام احمد لما جاءته اخت بشر ابن الحارث الحافي. تسأله عن حكم الغزو على ضوء مصابيح السلطان. هي في بيتها في الضلال فتقول الشرطة معه مصابيح يقفون امام البيت فتغزل عن ضوء المصباح. هذا ليس بحرام اصلاً. هي ترى ان هذا شبهة. لانها غزلت على نور ليس لها - [01:39:10](#)

فاحمد تعزب من المسألة لم يجبها. حتى سألها من انت؟ قالت انا اخت بشر. قال ان كنت اخت بشر فلا يجوز لك. لانها من بيت ماذا بقيت وراء. فالعالم لا يفتي كل احد في مسائل الورع. نعم؟ طيب قال من ترك ما شبه عليه من اثم كان لما استبان اترك. من - [01:39:30](#)

اجترأ على ما يشك فيه من اثم او شك ان يوقع ما استباه. وهذا من دقة الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام. من اجترأ معنى اشترع؟

تجراً عليه تجرباً لماذا تشجع تساهل في الوقوع في الشبهات؟ من اشترى على ما يشك فيه من الاثم. هل قال وقع في ناس تمام؟ هل قال وقع؟ لا - [01:39:50](#)

قال اوشك لانه لا يلزم. هو لا يلزم اصلاً من وقع في الشواهد يقع في الحرام قد ينجيه الله ممكن يقع في عشرين شبهة. وفي النهاية دي العشرين شبهة عند الله ليست حراماً. عند - [01:40:10](#)

الراجح فيها انها ليست محرمة. خلاص نجى. لكن اوشك. فلا بد من سد الذريعة تحتاط ان تحتاط. طيب قال الا اداة استفتاح وان لكل ملك حمى. وحمى الله الا ان حمى الله محارمه. وفي رواية - [01:40:20](#)

عاصي حمى الله. ما مناحى الله محارمه. يا من حمى كل ملك له حمى له ارض يحميها ليرعى فيها ماذا؟ ابله. فحمى الله وماذا حين الله الذي امرك الا تقترب منه هو محارمه. هذا المعنى موجود في حديث اخر اذكره لكم من باب الفائدة ونفسي معنى هذا الحديث لكن - [01:40:40](#)

التفصيلية اكثر حديث جميل جداً. حديث رواه احمد وصححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً تأمل هذا الحديث. وعلى جنبتي الصراط صوران. عندنا المثل مدى صراط مستقيم. وعلى جنبتي الصراط ماذا؟ صوران. وفي الاسوار - [01:41:00](#)

باب مفتحة. ابواب ماذا؟ مفتحة. وعلى الابواب سطورة مرخاه. الصراط المستقيم هو ماذا؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام باقى الحديث من حديث اولاً قال وعلى رأس الصراط داعي على رأس الصراط ماذا داعي؟ لا داعي هو النبي عليه الصلاة والسلام. يقول ايها الناس ادخلوا الصراط اي الاسلام ولا تعوجوا - [01:41:20](#)

لا تعود لا تدخل يمين ولا شمال. وعلى رأس الصراط داع. هو واعد الله في قلب كل مسلم كما سيأتي في اخر الاحاديث يقول لكل داخل اذا اراد ان يفتح الابواب ويحك لا تفتحه. فانك ان تفتحه تلجه. اذا ما هي الابواب - [01:41:40](#)

لا الابواب محرمات. وما هي السطور؟ الشبهات. لو فتحت الستار تلجه ولا تلجه تدخله الحكاية لا تفتحه يا تفتح الستار. الستار هو الشبهة. فانك ان تفتحه تلجه. قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصراط الاسلام. ها والسوران محارم - [01:42:00](#)

والابواب المفتحة والسطور آ وقال والابواب مفتحة محارم الله. لكن لم يتكلم عن السكون. في الحديث لم يذكر ماذا؟ الستور لكن قال الشراح السطور ها الشبهات. فهمت؟ وداع الله على الصراط هو الرسول. وداع الله فوق الصراط فهو واعد الله في قلب كل مسلم. هذا مثل جميل جداً. للاسلام - [01:42:20](#)

والمحرمات والشبهات. فاذا انت عليك ان تدخل في الصراط تمشي في طريق الاسلام. ولا تلتفت يمينا وشمالاً. لان حفت الجنة بالمكاره فكأن هذا الصراط هو طريق الجنة. وحفت اي احيطت. هذه المكارم هي المحرمات. هي هذه المكاره هي الطاعات. نعم وحفت ضرب الشهوات - [01:42:40](#)

هذه الشهوات هي الابواب. الشهوات يا بابا هي الابواب المحرمة هذه. فانت تقول له لم تفتح لتدخل في الشهوة. فوايحك لا تفتحه فلك ان تفتحه ماذا تلجه دل هذا ان من وقع في الشبهة اوشك ان يقع في ماذا؟ اوشك ان يقع في الحرام. طيب ما مناسبة ختام الحديث للحديث؟ لان الاصل - [01:43:00](#)

ان كلام النبي عليه الصلاة والسلام وكلام الله عز وجل ماذا؟ فيه مناسبة مناسبات حتى في آيات القرآن هناك علم اسمه علم بالمناسبات في التفسير يوجد اية ممكن تجد اية بعد اية - [01:43:20](#)

ويهيئ لك ان هذه الاية ماذا؟ ليس لها علاقة بالاية السابقة لها علاقة يذكرها علماء التفسير. هو ده نفس الشيء في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ما العلاقة بين قولي - [01:43:30](#)

في الجسد الى اخره. وبين اول الحديث الا وان في الجسد مضغة. معنى مضغة المضغة في اللغة هي قطعة اللحم. قطعة اللحم التي تمضغ بالاسنان. لماذا شبه القلب بالمضغة؟ لماذا لم يقل الا وان في الجسد - [01:43:40](#)

القلب عضو. طب ما قل الى القلة هذه. الصغر هذا له مقابل صغير. يقول القلب قد خضت اليد صحيح لكن الحديث ليس حديث في

الطب. هل سيريد ان يبين لنا من قلب صغير؟ اشارة الى ماذا؟ ذكر هذا المعنى الطيبي. قال اشارة الى وجوب تطهير - 01:44:00
المآكل من الحرام. ولهذا شرط في سلامة القلب. شرط في سلامة القلب. لان المضغة هي ما يمضغ من الطعام من اللحم. فاذا اردت ان
تسلم مضغة قلبك فعليك ان تطهر ماذا؟ مضغة طعامك من الحرام. فهمت؟ اول خطوة لتطهير القلب ان تأكل ماذا - 01:44:20
ان تأكل الحلال. الان انا والا في الجسد مضغة. اذا صلحت لان اكثر المشتبهات التي يقع فيها الناس هي ماذا يعني من يقع الناس
المشتبهات؟ تصل تاخذ تسعة وتسعين بالمية في المية امور مالية. صحيح؟ امور مالية. ما عداها امور تتعلق بالشهوات؟ شهوات -

01:44:40

مثلا لكن الطعام ما هو مال الطعام مال. فالنقود مالي لو تأملت الشبهات اكثرها ماذا؟ متعلقة بالاموال. فلذلك سلامة القلب من الشبهات
من من المال الحرام تقتضي سلامته من الشبهات. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. هذا فيه دليل على ماذا؟ رد
على من هذه الجملة - 01:45:00

لماذا؟ التلازم بين الظهر والبطن لا يتصورون ان يكون الانسان مؤمنا كاملا الايمان وايمانه ينجيه يوم القيامة ثم لا يظهر على جوارحه
اي عمل من اعمال الجوارح. هذا مستحيل كما قال شيخ الاسلام يستحيل ان يكون في القلب ايمان ينفع - 01:45:20
يوم القيامة ثم لا يظهر موجهه على الجوارح. نتيجه. مستحيل هذا. ولذلك اهل السنة يقولون ماذا؟ الا تارك جنس العمل كافر. لو نطق
بالشهادتين صدق ولم يكذب بشيء من الاسلام ولم يعمل اي عمل ومات على ذلك يموت كافرا. انه لم يأتي عمل ظاهر لابد ان يأتي

بعمل. ها؟ تعرفون هذه المسألة - 01:45:40

طبعاً واضحها لكم. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. لماذا لم يقل
مثلا اذا صلح القلب صلح الجسد. واذا صلح فسد القلب فسد الجسد. لماذا اخر الكلام على القلب؟ هذا اسلوب من اساليب البلاغة اسمه
التشويق. تشويق - 01:46:00

السابع ها تشويق السابع. اقول لك الا تعرف من اتى وتكلم معي امس فانت تقول لي انت عارف من يعني؟ لا واتى وتكلم معه لسه بعد
ساعتين ها اقول لك البواب. فلا بد ان يكون التشويق. فقال الا وهي القلب - 01:46:20

من باب التشويق السامي ان ينتظر السابع الجوي. قال الا وهي القلب. اذا صلحت صلح الجسد كله. هو اذا فاز نفس الشيء هل هذا
فساد الظاهر ده ايه؟ على ماذا؟ على فساد الباطل لان لا يتصور كما يدعي المرجئة. ان يكون الشخص يفعل كفرا ظاهرا - 01:46:40
ثم ماذا؟ يكون في قلبي ايمان ينفعه يوم القيامة. فمن سجد لصنم يقولون ماذا؟ من سجد للصنم يقول يكفر يكفرونه لكنهم يقولون
ماذا عملوا ليس كفرا. انما عمله دل على الكفر الذي في قلبه. عمل النفس ليس كفر. هذا باطل. عمله كفر - 01:47:00

في قلبي ماذا؟ ها؟ وما في قلبه كفر. عمله كفر وما في قلبه كفر. هذا حديث حديث عظيم. ابن حجر له كلام طويل عنه ترجعون له
في الفتح باب اداء الخمس من الايمان. عن ابي جمره قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سبيله - 01:47:20
اتفضل اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي. فاقمت معه شهرين. في رواية كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس. ثم قال وفي
رواية قلت ابن عباس ان لي جرة ينبذ لي فيها دليل. فاشربه حلوا في جذري. ان اكرت منه فجالست مقامه فاعطيت الجلوس
خشيت ان - 01:47:40

اني افتضح فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوقت؟ قالوا انا حي انا قال مرحبا بقاء
او بالوفد. الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامة. فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك. وفي - 01:48:00
نخلص اليك الا في الشهر الحرام. وفي رواية الا في كل شهر حرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر نأتيك من شقة بعيدة فمرنا
بامر فصل. وفي رواية بجمل من الامرين. نأخذه عنك ونخبر به من وراءنا - 01:48:20

وندخل به الجنة. ان عملنا به واسألوه عن الارشدة فامرهم باربع ونهاهم. وفي رواية فقال امركم باربع ونهاكم عن اربع. امرهم الايمان
بالله عز وجل وحده. قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

وعقد - 01:48:40

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان. وان تعطوا من المغنم الخمس. ونهاهم عن اربع عن وفي رواية لا تشربوا في حنتمي

والدباي والنقير المزفت. وربما قال المقيد وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم. قال باب ولاء الخمس - 01:49:00

الخمسي من الايمان ما هو الخمس؟ خمس الغنيمة. فاداء الخمس من الغنيمة عمل. فدل هذا انه من الايمان كما سيأتي في الحديث. وعن ابي جمرة قال كنت اقعد ابو جبرة اسمه نصر ابن عمران واحد من التابعين قال كنت اقعد مع ابن عباس. ابن عباس كان يحبه جدا. يجلسني على سريره. يعني على مسك الكرسي - 01:49:20

يعني يحب ابا جمرة ويقدمه في المجلس. فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي. سيأتي بعد في كتاب الحج سبب هذا. ماذا امل من مالي يعني ادعو لك اعطيك نصف مالي مالي. لماذا؟ لان ابا جمرة رأى رؤيا فيذكرها البخاري في كتاب الحج. ان ابن عباس رضي الله عنه كان مذهبه في التمتع - 01:49:40

المتعة في الحج ان المتعة واجبة. وكان يرى ان التمتع افضل من القرآن وبهذا والافراد. فابو جمرة رأى رؤيا في نومه انه حج متمتعا النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فقال له ماذا؟ حج مبرور وعمرة متقبلة. فلما حكى ابو جمرة هاجر ابن عباس فرح بها فرحا عظيما اعطاه بلا كثيرا. وقال - 01:50:00

اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مال ديما واعطيك من مالي الى حتى تموت يعني. هذا يدل على كرم ابن عباس العظيم. وعلى ماذا؟ هل ممكن شخص يقول - 01:50:20

الرؤى لا يستنبط منها احكام. صح؟ لكن ابن عباس لم يستنبط حكما بلا رؤية. هو الحكم ثابت اصلا من امر النبي بالمتعة. الحكم موجود. ولكن النبي يستأنس بها لترجيح التمتع على غيره من الانسجة. المهم هذه مسألة قد تأتي ما لا مع ذلك الحج يعني. انه قال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي. فاقمت معه شهرين - 01:50:30

طيب. وفي رواية كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس. اختلف في معنى اترجم اترجم ان بعض الناس كانوا اعجب. وابو جمر كان يعرف لسان العجب فيترجم لهم وانا بعيد - 01:50:50

لان الترجمة معناها نقل الكلام. نقل الكلام يسمى الترجمة ليس شرطا ان يكون باللغة هي لغة. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما منكم من احد الا سيكلمه الله - 01:51:00

الله يوم القيامة ليس بينه وبينه. ترجمان ما معنى ترجمو من؟ هل الله يعلم يعلم لغتان واسطة. فالترجمة هنا معناها السادة معناها نقل الكلام لمن كان بعيدا او لمن ضاق فهمه. اما ان تكون بعد نقل الكلام لان في الماضي ما عندهم مكبر صوتي يعني. ابن عباس كده - 01:51:10

مجلسه الاف. فابو جمرة مثلا وكان هناك في المجالس مجالس التحديث في الزمن الماضي مستملين. تعرفون من هم المستملي؟ مسأل الامام احمد كان في مجلسي خمسة او ستة من المستملين. لان احمد كان في مجلسه خمسة الاف طالب على الاقل. يقول كان يحضر خمسة الاف خمسمائة يكتبون للحديث هم طلاب والباقيون يجلسون يتعلمون - 01:51:30

فكان هناك مستملون المستملون من اعوام خمسة الاف يجلسون يتعلمون بالادب احمد وخمسة خمسمائة فقط طلاب علم. المستملي يبلغ مثلا يقف بعد احمد بخمسين متر يسمع كلامه فينقل للذي بعده. يرفع صوته فينقل للذي بعده. ثم للذي بعده. فاحيانا يصل الكلام للاخير بعد الامام ان يكون - 01:51:50

والحديث الاول ما زال في اخر الكلام. فهمت؟ فلذلك كان احيانا يفوت بعض الناس الذين في اخر المجلس بعض الاحاديث. فهمت؟ طيب يقول فهذا معناه انه كان بمنزلة المستملي عند المحدثين يعني ينقل الكلام للبعيد او يفهم من ضاق فهمه. ويشرح يشرح ايه يا ابن عباس - 01:52:10

كنت ترجم بين ابن عباس وبين الناس ثم قال وفي رواية قتل ابن عباس ان لي جرا. سأله سؤالا فقهيا. عندي جرة والجرة وعاء ويعترفون القلة الا المصريين من الخزف. تعرفونها؟ الى الخزف - 01:52:30

صيني صيني. اه. شي يسرى من الخزف. تليفون الخزف؟ ها؟ لا لكن هو في زمن مضت الناس تعمل الطين يعني. اليه يصنع من الفخار

الفخار. لو سقط ينكسر هذه هي الجرة. لو سقط ينكه هذه هي الجرة. ان لي جرة - [01:52:50](#)

ينبذ لي فيها نبيل. ما هو النبيذ؟ النبيذ كل فاكهة او ثمر تركته في الماء فهو لبيب. لو وضعت التمر في الماء نبيب الزبيب في تلابيس الموز في المقلابيس. منها بدأت. ينبذ لفي ادبي. يجوز النبيذ يجوز ان تشربه. بشرط الا يتخلص - [01:53:10](#)

فاشربوا حلوا في جري. الجر جمع جره. ان اكرت منه فجلست القوم فاطلت الجلوس. خشيت ان افتضح يعني هذا النبيذ لو شربت منه كثيرا وجلست القوم سوف افترح. لماذا؟ سأسکر. اذا هذا النبيب وصل الى ماذا؟ الى مرحلة الاسكار. فهمت - [01:53:30](#)

لماذا يقترح لو سيسکر؟ طيب كيف اجابه ابن عباس؟ من فقه ابن عباس انه يجيب لي مالا من عمومات كما فقه النبي عليه الصلاة والسلام. يأتي النبي عليه الصلاة والسلام يسأله شخص عن مسألة يسأله مسلا شخص عن الاحرام. ماذا يلبس المحرم؟ السؤال عن ماذا - [01:53:50](#)

سيلبس المحرم. فاجابه بالجواب ماذا؟ قال لا يلبس المحرم كذا وكذا وكذا. لان ما لا يلبسه اقل بكثير مما يلبسه. يلبسه فنطق الاقل والباقي لكن لو قال بالقميص سيفوته اشياء كثيرة اخرى. واضح؟ نفس الجواب. ابن عباس لم يقل له ماذا؟ هذا محرم. انما وضع له ضابطا. قال - [01:54:10](#)

ذكر له حديث وفد عبد القيس قال ان وفد الوفد هو الجامعة المسافرون. وفد جمع وافد الجماعة المسافرون. ان وفد عبد القيس هذه قبيلة من البحرين. قبيلة البحرين اتت اسلمت لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد؟ في دليل - [01:54:30](#) انه يستحب للامير ان يسأل ما له؟ عن القادم اليه لينزله منزلته. لانه من السنة ان تنزل الناس منازلهم يعني لو جاءك امير لن تعامله معاملتك الغفير. تعامل الامير معاملة ليس معاملة البواب مثلا هذا لا بأس به. هذا من السنة ان تنزل الناس من - [01:54:50](#) ان تعطي الناس قدرهم. هو كان يسألهم حتى ماذا؟ لان العرب النبي عليه الصلاة والسلام كان اعلم الناس بانساب العرب. فالعرب يتفاوتون في النسب وفي شرفه. فاراد ان يعرف ما - [01:55:10](#)

حتى ينزلهم منازلهم. فقال ان حي من ربيعة. حي اهل القبيلة. الحي في اللغة اصلا يطلق على المكان الذي تسكن فيه القبيلة. ثم اصبح يطلق على القبيلة من باب اطلاق ماذا؟ المحل على الحل فيه. قال مرحبا بالوفد ما معنى مرحبا؟ من اي كلمة اخذناها مرحبا هذه؟ اقول - [01:55:20](#)

ما معناه؟ طب ما بعد اهلا وسهلا ها؟ الرحب هو السعي الرحب هو السعي. الرحب هو السعي. فمرحبا يعني نزلت في مكانا واسعا. اجلس في اي مكان في بيتك ما تريد يعني. فهمت؟ ارحب - [01:55:40](#) يعني ايه انا انزلك مكانا واسعا. واهلا من باب فان اهلا وسهلا معناها ماذا؟ يعني حللت اهلا انت في اهلك انت لست غريبا. اعتبر انك في بيتك. وسهلا اي مكانا سهلا. سهلا العكس صعبا. السهل والمكان ماذا؟ الذي يسهل المشي فيه. هنيئا نزلت مكانا سهلا. قال مرحبا بالقوم ابي الوادي الذي - [01:56:00](#)

اذا جاءوا غير الخزايا ولا ندم. ما معنى غير خزايا؟ خزايا جمع خزيان. معنى خزيان؟ الخزي هو الذل. لماذا قال غير الخزايا لانهم اتوا مسلمين بارادتهم. اما الذي اتى مسلما بقتال واتى ماذا؟ مخزية. قال اتخزيان - [01:56:20](#)

طب ولماذا ولا ندامة؟ قالوا ولا خزايا هذا تبشير لهم بالماضي ولا ندامة تبشير لهم بالمستقبل لانهم لن يندموا لاختيارهم الاسلام فهمت؟ فين التبشير للمستقبل؟ انهم لن يندموا لاختيار في التبشير. فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك وفي رواية نخلص اليك - [01:56:40](#)

يعني نصب نصل اليك. الا في الشهر الحرام. وفي رواية الا في كل شهر حرام. لان بيننا وبينك هذا الحي الكفار مضاف. مضر تأخر اسلامها. وكانوا كفارا وهم بعيدون. ورب عبد القيس بعيدون في البحرين. فلو اتوا الى النبي في المدينة كفار قدر سيقاقل - [01:57:00](#) فلا يأتون الا في الشهر الحرام. لان العرب كانت تعظم الشهر الحرام. فلا تقاقلوا فيه. فذكروا عذرهم. نأتيك من البعيدة معنى شقة بعيدة مكان بعيد جدا الشقة هي السفر ولكن بعدت عليهم الشقة اي السفر. فمرنا بامر فصل وفي رواية بجمل من - [01:57:20](#) فصلي ان يبين محكم. فصلي يعني ماذا؟ بين محكم. بين محكم. مرنا بامر الفصل. امر محكم. حتى الى رجعنا الى اهلينا نخبرهم به

لأننا لا نستطيع ان نأتيك الاكل كم سنة. هؤلاء ممكن لم يروا النبي بعد ذلك اصلا. ممكن لم يقابلوه بعد ذلك وهذا هو الحقيقة. اكثرهم -

[01:57:40](#)

لم يروا بعد ذلك عليه الصلاة والسلام. تأخذه عنك خبر به من وراءنا وندخل به الجنة. ان عملنا به لماذا قالوا ان عملنا به؟ انظر ماذا قالوا؟ هذه العبارة على المرجئة. كيف ترضى للمرجئة بها؟ وقال ماذا؟ مرنا بامر الفصل نخبر به من وراءنا - [01:58:00](#)

لو كان الامام هو التصديق لكان يكفي ان يقولوا ماذا؟ مرنا بامر الفصل نخبر به وراءنا وانما نصدقه سندخل الجنة. لكن نعم فطري ان الدين لابد فيه من عملنا به ندخل - [01:58:20](#)

لا يمكن ان يدخل الجنة بدون عمل. لا يمكن ان يدخل الجنة بدون بدون عمل. هذا امر فطري وجودي. ها؟ الولد الذي لا احب ان اضرب هذا مثلا الولد الذي يقول لابي انا ابرك. احبك. احبك. واصدق انك ابي. وكلما امرها ابوه بامري يقول انا مشغول. لا يطيعه ابدا. هل يصدق الناس ان - [01:58:40](#)

انه يبهر العقلان يصدقون هذا. يقول هو اشد الناس عقوقا لابي. لو قال لو ناويني يقول انا مشغول الان. فكيف يقال ان هذا ولدي يحب اباه ويبره هذا الذي لا يأمن الا يصلي ولا يصوم ولا يزكي يقول انا احب الله واحب رسوله. هذا كافر. حتى ان كان مقرا بجميع اركان الاسلام. وندخل به الجنة العام الذي وسألوه عن - [01:59:00](#)

هذا محل الشاهد في الجواب. في جواب ابي جبر. سألوه عن الاشربة فامرهم باربعة ونهاهم عن اربع. وفي رواية فقال الله يأمركم باربعة هناك ولا اربعة. امرهم بالايمان بالله. طلبوا منه امرين. مرنا بامر الفصل - [01:59:20](#)

هذه الاربعة يمانة هي الامر الفصل. ثم نهاهم عن اربع وهذا يدل على علم النبي صلى الله عليه وسلم باحوال العرب. يعلم ان القبيلة عندهم بعض الاشربة نهاهم عنها كما سيأتي. فامرهم بماذا؟ بالامر الذي يشترك فيه هم وجميعهم مكلفون. امرهم باربعة ما هي الاربعة؟ قال امرهم بالايمان - [01:59:40](#)

الله عز وجل وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. ثم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واخذ بيده يعني ما اخذ بيده يعني واحد اثنان ثلاثة اربعة. واقام الصلوات الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا الخمس من المغرب -

[02:00:00](#)

الاربعة اين الاربعة؟ من يقول؟ ها؟ اين الاربعة؟ ها؟ عدها الشهادة. طب الشهادة واحدة والثاني؟ اقام الصلاة. والثالث؟ اقام الزكاة. والرابع؟ صيام رمضان. وخمسة مبلغ؟ هي خمسة طب كيف كان؟ قال اربع. الصحيح ان الشهادتين ليستا من الاربعة. لماذا؟ لانهم اصلا مسلمون. هم اصلا اتوا مسلمين - [02:00:20](#)

الشهادتين اما ان يكون تبركا لتقدرة الكلام او يكون للتذكير. فهذه الشهادة يعرفون ام لا يعرفون. يعرفونها المسلمون اصلا. هم اصلا مسلمون. فيأمرهم بماذا بالاربعة التالية اقام الصلاة يبقى اللي هو عقد يديه ولذلك قال الراوي ماذا؟ قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعقد يديه متى عقد يديه - [02:00:50](#)

بعد الشهادتين اذا الشهادتين ليستا من الاربعة. عقد يديه هكذا. بعد الشهادتين عقد يديه فقال بعد اقام الصلاة ايتاء الزكاة صيام رمضان ان تعطي الخبز. هذه اربعة؟ واضح هذا؟ ونهاهم عن اربع. ما معنى ان تعطوا الخمس من المغنم؟ ماذا تعطي الخمس من المغنم؟ لانه - [02:01:10](#)

لم القاعدة كما في حديث بريدة عند مسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام حديس طويل فاذا ذكر الشاهد منه حتى تفهم تعطي الخمس من المغرب. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبريضة - [02:01:30](#)

وايه ده؟ حصلت حصلت آآ قوما من المشركين فادعوهم لاحدى ثلاث خصال ادعوهم الى الاسلام. فيقول لهم اجابوك للاسلام فادعوهم الى التحول الى دار المهاجرين فان ابوا فاعلمهم ان لهم مال الاعراب وليس لهم من الغنيمة والفيء شيء. وان عليهم ان يؤدوا الخمس. يعني الذين اسلموا - [02:01:40](#)

هو النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر العرب الذين اسلموا بماذا؟ هذا قبل فتح مكة. بماذا؟ بالهجرة. بالهجرة اليه. فاذا هاجروا

يشاركون المسلمون في الغنيمة. واضح؟ طب اذا لم يهاجروا وقاتلوا هم وحدهم يقاتلون الكفار؟ عليهم ان يعطوا للامام ماذا؟ الخمس ويأخذونهم الاربعة اخباس - [02:02:00](#)

انت؟ واضح يا حاج؟ وانطقتم من المغرب الخبث ونهاهم عن اربع. لا تشربوا في الحال ثاني. قال في الحاشية انتم جيران تعمل من طيني وشعري ودم. دم الحيوانات يعجنني مع الطين والشعر ويجعلني لماذا؟ اله. هذا الاناء يتخمر - [02:02:20](#)

ترفيه بسرعة. لابد ان تعلم قبل ان نشرح هذه الالفاظ ان هذا النهي منسوخ. لحديث اخر سيأتي معنا في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت نهيتكم علم تبابي في الجراء فاشربوا ولا تشربوا مسكرا. فانتبهوا ولا تشربوا مسكرا. في اول الاسلام نهاوه بعد هذه الجرام لماذا - [02:02:40](#)

لانهم كانوا حديث عهد باسلام. اسلموا حديثا. وكانوا يحبون الخبر جدا. وهل الجراب هذا النوع من الالية؟ النبيل خمرها فيها بسرعة. فنهاية سدا للزريعة. فلما ثبت الاسلام في قلوبهم وعلموا ان الخبر حرام وتركوها. قال ماذا اشربوا في اي - [02:03:00](#)

ليس محرم لنفسه. كان محرما لغيره وماذا؟ سد الذريعة خشية الوقوع في شرب المسك. فلما زالت هذه الزريعة ماذا هذا بالضبط كمسألة ماذا؟ زيارة القبور. لماذا وضعنا في اول الاسلام؟ لماذا؟ كانوا مشركين. سد بذات الشرك ان يعبدون اصلهم - [02:03:20](#)

قل يعبدون القبور الان. فقد لا تزول القبور. محرم تزول القبر. فلما ثبت الكافر في قلوبهم اجاز لهم ماذا؟ زيادة القبور. زيارة شرعية عرفت ما هو الحد الدب القرن؟ قرع النبات كبيرة كده ماسك البطيخ اصلا - [02:03:40](#)

يخوضون هذا القشر القشط ويجعلونه اناء ويضعون فيه الخمر يشربون فيه مثل الالاء ثم بداخله ويتركون ولاء. يعني ممكن يفعل لنا البطيخ مثلا. بعد هذا الحد. والنقير النقير اصل النخلة يلقي فيتخذ منه وعاء. يأخذون جزء من خشب النخلة. ويحفرون وينقر يعني ماذا؟ يحفر. حتى يكون وعاء - [02:04:00](#)

والمزفت يعني ما تلي بالزفت. وفي رواية للمقير ما تلي بالقار. الزفت والقار كلاهما. فيقول الزفت الذي في الشارع. نعم. في الارض هذا زفت. هذا لو انت الاله عليه من الخارج يمنع دخول ماذا؟ لا الهواء لان الهواء هو الذي يجعل النبيذ لا يتخمر. اما لو اغلقت عليه - [02:04:30](#)

ايدك اغلاق محكم كده حروف الخمر يغلقونها صحيح؟ اغلاق محكم. تتخمر بسرعة. فهمت؟ طيب فهمت قال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم. لان هذه الايات كلها الجامع في هذه كل هذه الالوعية - [02:04:50](#)

الجاية وفيها ماذا؟ انه يتسارع اليها الاسكار. يتخمر فيها ماذا؟ النبيل سريعا. طيب. هناك مواجهة ان الاعمال ولكل امرئ احبك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [02:05:10](#)